



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3858

التاريخ : الإثنين 2016/2/29

الفبر الرئيسي



أبو مرزوق: الحفاظ على الأمن
القومي المصري سياسة ثابتة
للحركة

... ص 4

أبرز العناوين



الحمد لله لـ"القدس": ستمد خط غاز لغزة والحواجز الأمنية كانت لحماية المعلمين
حماس: رفع الحصار لن يتم بدون مطار وميناء في غزة
"الشعبية": ندعم إقامة ميناء غزة وتصريحات الأحمد "مناكفة سياسية"
الجيش الإسرائيلي يجري تمريناً عسكرياً لـ"فرقة غزة" يحاكي شنّ هجوم بري استعداداً للمواجهة المقبلة
"إسرائيل هيوم": الولايات المتحدة توافق على زيادة المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

4	2.	الحمد لله لـ"القدس": ستمد خط غاز لغزة والحواجز الأمنية كانت لحماية المعلمين
5	3.	"الخارجية الفلسطينية" تطالب بقرار دولي ملزم لوقف الاستيطان وإنقاذ حل الدولتين
5	4.	"الجزيرة": تعقيدات التحقيق الفلسطيني بمقتل النافيف ببلغاريا
7	5.	قرار حكومي باعتماد 2,500 "فرصة عمل مؤقت" بغزة
7	6.	"هيئة مقاومة الجدار": الجدار والاستيطان يمنعان الحل السياسي ويكرسان واقع دولة الاحتلال
9	7.	القذافي: دور هام في دعم القضية الفلسطينية
9	8.	وزير التربية والتعليم يدعو "التفذية" للإسراع في انتخاب إطار عام لاتحاد المعلمين
10	9.	غازي حمد لـ"الشرق": أتهم الموساد بالتورط في جريمة اغتيال عمر النافيف
10	10.	تقرير رسمي فلسطيني يكشف عن مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" بالكامل
10	11.	الرجوب: الأمير علي الأحق أن يكون مرشحاً لآسيا لرئاسة "الفيفا"

المقاومة:

11	12.	حماس: رفع الحصار لن يتم بدون مطار وميناء في غزة
11	13.	قيادي في "الشعبية" يدعو لعدم التسرع وانتظار نتائج التحقيق في قضية اغتيال النافيف
12	14.	"الشعبية": ندعم إقامة ميناء غزة وتصريحات الأحمد "مناكفة سياسية"
13	15.	حماس: الانتفاضة تحتفظ بمقومات استمرارها
13	16.	الاحتلال يعتقل شاباً من العيزرية بادعاء تنفيذ عملية طعن في "معاليه أدوميم"
14	17.	قيادي في حماس: فتح معنية بإدامة الانقسام واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة
14	18.	موقع "والا": متسللو غزة بالونات اختبار من "القسام"

الكيان الإسرائيلي:

15	19.	نتنياهو: كل اتفاق حول سورية عليه أن يلبي مصالح "إسرائيل"
15	20.	المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يرفض طرد عائلات منفذي العمليات إلى غزة وسورية
16	21.	"الخارجية الإسرائيلية" تعتمد على الطلاب اليهود في جامعات العالم لتبويض صفحة "إسرائيل"
17	22.	ديختر: فلتبك ألف أم فلسطينية ولا أم إسرائيلية
17	23.	"يديعوت أحرونوت": تمرد 11 جندياً إسرائيلياً على قادتهم في الجولان المحتل
17	24.	الجيش الإسرائيلي يجري تمريناً عسكرياً لـ"فرقة غزة" يحاكي شن هجوم بري استعداداً للمواجهة المقبلة
18	25.	اعتقال ضابط إسرائيلي بتهمة تلقي الرشاوى من عمال فلسطينيين
19	26.	"يديعوت أحرونوت": تعاضم ظاهرة سرقة السلاح من مخازن الجيش الإسرائيلي
19	27.	"إسرائيل اليوم": الانتفاضات الثلاث تخلف 1,623 قتيلاً إسرائيلياً
20	28.	مستشرق إسرائيلي: المجتمع الدولي يدعم الشيعة

	<u>الأرض، الشعب:</u>
21	29. الأغوار: مستوطنون يستولون على 600 دونم يُمنع أصحابها من دخولها
22	30. أرملة عمر النايف تكذب الرواية البلغارية
22	31. نادي الأسير: أسير فلسطيني مُهدد ببتريده اليمنى
23	32. اقتحام الأقصى وأوامر هدم إدارية لمنازل بالقدس واعتقال 17 مواطناً بالضفة
23	33. لبنان: عودة الانفجارات في مخيم عين الحلوة
23	34. مبادرة للمجتمع المدني لحل أزمة إضراب المعلمين الفلسطينيين.. والمساجد تدعو إلى العودة للعمل
24	35. إصابات واعتقالات خلال مواجهات في الضفة الغربية
25	36. قارب بقيادة نساء من مختلف بلدان العالم لكسر حصار غزة يبحر قريباً
26	37. شكوك حول سرقة "إسرائيل" أعضاء الشهداء
27	38. أنشطة داخل الناصرة لدعم مقاطعة "إسرائيل"
27	39. زوجة القيق: ماء زمزم سر صموده بالإضراب
28	40. تقرير: الاحتلال اعتقل 40 فلسطينياً مصاباً بالرصاص خلال الانتفاضة
	<u>ثقافة:</u>
28	41. "مُخمل".. رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية حزامه حباب
	<u>مصر:</u>
29	42. النائب كمال أحمد يضرب توفيق عكاشة بالحذاء لاستضافته السفير الإسرائيلي
30	43. "إسرائيل" تدافع عن "شجاعة" عكاشة وتدعو المصريين لمباراة ودية
31	44. عكاشة: نتناهبه توسط للسياسي عند أوباما للاعتراف به رئيساً
32	45. نقابة الصحفيين بمصر تجدد رفض التطبيع مع "إسرائيل"
	<u>الأردن:</u>
32	46. هائل داود: "الأوقاف" ماضية بمشروع تركيب الكاميرات في ساحات المسجد الأقصى
	<u>دولي:</u>
32	47. "إسرائيل هيوم": الولايات المتحدة توافق على زيادة المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"
33	48. منظمة دولية تدعو نجوم هوليوود إلى زيارة الأطفال الفلسطينيين الأسرى
33	49. بلغاريا تمنع مشاركة الفلسطينيين بتشريح جثة النايف
	<u>حوارات ومقالات:</u>
34	50. حول المصالحة الفلسطينية والانتفاضة... منير شفيق
37	51. عندما تصبح "إسرائيل هي الحل"...! سليم عزوز

40	52. بين ثقافة "التنسيق الأمني" وثقافة المقاومة... لميس أندوني
43	53. جريمة تنتظر النسيان... مع البياري
44	54. اغتيال سهل جداً... يوسي مليمان
47	صورة:

١. أبو مرزوق: الحفاظ على الأمن القومي المصري سياسة ثابتة للحركة

قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن الحركة حرصت على مقاومة الاحتلال داخل وطننا المحتل ولم تتجاوز تلك السياسة، مبيناً أنه تم الاعتداء على الحركة في أكثر من ساحة من قبل العدو الصهيوني، لكن ردها كان داخل فلسطين. وأكد أبو مرزوق أن الحركة لم تدعم أو تساعد أي جهة كانت على حدود أرضنا، كما أنها لم تتدخل في شؤون جيرانها خاصة الشقيقة مصر، مبيناً أن الحركة تبذل ما في وسعها لحفظ الحدود بين قطاع غزة ومصر. وشدد أن الحركة لا تسمح أن يأتي من قبلنا ما يضر بأمن مصر واستقرارها بأي حال من الأحوال خاصة في سيناء. وتابع نحن أكبر المتضررين من أي خلل أمني في سيناء، فمعبّر رفح هو المنفذ الوحيد للقطاع إلى العالم الخارجي، والمتضررون من هذا الإغلاق أهلنا من أصحاب الحاجيات والمرضى والطلاب والزائرين لذويهم.

وأوضح نائب رئيس المكتب السياسي للحركة أن الحفاظ على الأمن القومي المصري، هو سياسة ثابتة للحركة، وكذلك الأمن القومي العربي بالضرورة؛ لأن أمن العرب أمن فلسطين، وفلسطين أكبر المتضررين من فقدان الأمن القومي العربي.

وبيّن أنه تم الافتراء على الحركة كثيراً، واتهمت بالتعاون مع المتطرفين والإرهابيين، مؤكداً أن الحركة أول من واجه التطرف، وهي أكثر المهديين من الإرهابيين، ولا يمكن لمن يعاني ليل نهار من إرهاب المحتلين، أن يتهاون في هكذا سياسة أو سلوك.

موقع حركة حماس، 2016/2/29

٢. الحمد لله لـ"القدس": سئم خط غاز لغزة والحواجز الأمنية كانت لحماية المعلمين

رام الله-محمد أبو لبدة ووليد أبو سرحان: أكد رئيس الوزراء رامي الحمد لله أن الحكومة تعترف مد خط غاز إلى قطاع غزة وإقامة محطة لتحلية المياه هناك، كما أنها بدأت خطوات جريئة لاستخراج "بترو" من حقل رنتيس المعروف منذ عقدين من الزمن. وقال الحمد لله في حوار خاص ومطول مع

صحيفة "القدس"، إن الإجراءات الأمنية التي تمت الثلاثاء الماضي كانت تهدف لحماية المعلمين والحفاظ على النظام، وأن الحكومة تقف مع مطالب المعلمين.

كما أكد الحمد لله أن نشاطات الاحتلال الاستيطانية تسببت بتلاشي حل الدولتين، مشدداً على أن العلاقة بين الحكومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال محصورة في هيئة الشؤون المدنية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/28

٣. "الخارجية الفلسطينية" تطالب بقرار دولي ملزم لوقف الاستيطان وإنقاذ حل الدولتين

(وفا): طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس الأحد، بقرار دولي ملزم لوقف الاستيطان وإنقاذ حل الدولتين. وقالت الوزارة في بيان، نشرته وكالة الأنباء الفلسطينية، إن سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" تواصل تنفيذ مخططاتها الممنهجة لتهويد وضم القدس والمناطق المسماة "ج"، في سعي منها لإسدال الستار على حل الدولتين عبر سلسلة من الإجراءات أحادية الجانب.

وأكدت الوزارة أن المخططات والإجراءات والمواقف "الإسرائيلية" الرسمية الخطيرة، تستدعي موقفاً حازماً من المجتمع الدولي ومجلس الأمن ومن الاتحاد الأوروبي، يلزم حكومة رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بالقانون الدولي، ويجبرها على التراجع عن إجراءاتها أحادية الجانب، وفي مقدمتها الاستيطان حماية لحل الدولتين، ويحاسبها على انتهاكاتها وجرائمها.

الخليج، الشارقة، 2016/2/29

٤. "الجزيرة": تعقيدات التحقيق الفلسطيني بمقتل الناف ببلغاريا

محمد العلي: بدأت في صوفيا يوم الأحد لجنة تحقيق خاصة أرسلها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عملها كشف ملابس مقتل الأسير الفلسطيني السابق عمر زايد الناف داخل حرم سفارة فلسطين، التي لجأ إليها قبل شهرين ونصف هرباً من مذكرة تسليم إسرائيلية سلمت إلى سلطات بلغاريا.

وتواجه اللجنة -التي يرأسها وكيل وزارة الخارجية تيسير جرادات، وتضم ممثلاً عن المخابرات الفلسطينية، وآخر عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كان ينتمي إليها الناف- مهمة معقدة، في ظل اتهام الجبهة الشعبية للسفارة الفلسطينية بالعمل على تسليمه لإسرائيل بعد لجوئه إليها في 15 ديسمبر/كانون الأول 2015، واتهام ذويه للسفارة قبل يومين بالتقصير في حمايته خلال فترة إقامته فيها.

ويرتبط تعقيد القضية كذلك بما كشف بعد الجريمة من افتقار السفارة إلى الحراسة التي تخصصها وزارة الخارجية البلغارية عادة للسفارات، إلى جانب انعدام أي جهاز مراقبة أو كاميرات حتى من الطراز البدائي الذي تستخدمه الشركات والبنوك والمنازل.

شبهة التواطؤ

كما ترتبط القضية بالاتهامات المتكررة لطاغم السفارة بالضغط على الناييف لمغادرتها بعد لجوئها إليها، إلى جانب ما يشاع عن شبهة تواطؤ في تسهيل التسلل إلى السفارة. وتصب مسارعة الفصائل الفلسطينية -ومن بينها حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي والجهة الشعبية- في اتهام الموساد بقتل الناييف، في خانة تعقيد القضية لأنها كشفت الانقسام الفلسطيني المبكر تجاه قضيته بين فصائل ترى في السفارة أرضاً فلسطينية من حق من ناضل ضد إسرائيل الاحتماء بها، ودبلوماسيين يعطون الأولوية لتنفيذ سياسات السلطة الفلسطينية ومن ضمنها التنسيق الأمني مع إسرائيل.

ولم يتأخر السفير الفلسطيني أحمد المذبح في توضيح ملابسات غياب الحماية البلغارية للسفارة. فقال لوكالة "معا" الفلسطينية إن وزارة الخارجية البلغارية أصدرت قراراً قبل ست سنوات ينص على سحب الحراسات عن السفارات التي لم تتعرض لأي اعتداء في السنوات العشرين الأخيرة، وكانت سفارة فلسطين من ضمنها.

وأضاف "منذ وصول الأسير الناييف إلى مبنى السفارة، تم إرسال أكثر من طلب لجهات الاختصاص في السلطات البلغارية من أجل إعادة الحراسات للسفارة، فكان ردهم أنه لا يوجد أي تهديد حقيقي يستدعي ذلك، وأن أمنهم يتابع ويفحص جميع الأوضاع الأمنية".

أما عن تصرف السفارة ذاتها حيال هذا الأمر، فقال المذبح إن وفداً أمنياً فلسطينياً كان قد وصل إلى السفارة خلال الأيام الماضية؛ لوضع دراسة وخطة حول إعادة ترتيب إجراءات الأمن في السفارة.

لا كاميرات

لكن المذبح لم يتطرق في المقابل إلى ما كشفته الجريمة عن عدم وجود كاميرات مراقبة داخل المبنى وخارجه، أو افتقار السفارة إلى أي نوع من أنواع الحراسة باستثناء الموظف المكلف بتسجيل أسماء الزوار وتوجيههم إلى موقع الموظف الذي يقصدونه.

ويقول مصدر مطلع على مساعي حل قضية النافيف للجزيرة نت، إن السفير قدم مذكرة إلى وزارة الخارجية الفلسطينية يطلب فيها اعتماد شركة أمنية تتولى حراسة السفارة كما هو معمول به لدى الشركات، إلا أن طلبه قوبل بالرفض بداعي "عدم وجود موازنة".

أما بخصوص الضغوط التي مورست على النافيف خلال مدة إقامته في حرم السفارة، فينقل مصدر آخر كان على اتصال به خلال لجوئه إلى السفارة، أن السفير المذبوح كان يطالبه بالخروج ويقول "هناك قرار فلسطيني بأن تغادر مبنى السفارة"، دون أن يحدد إلى أين. أما رد الأسير السابق فكان "أرني قراراً من الرئيس أبو مازن وسوف أغادر فوراً".

الجزيرة. نت، 2016/2/28

٥. قرار حكومي باعتماد 2,500 "فرصة عمل مؤقت" بغزة

غزة: قررت الأمانة العامة لمجلس الوزراء في قطاع غزة يوم الأحد، اعتماد برنامج تشغيل مؤقت للخريجين العاطلين عن العمل بمنحهم 2,500 فرصة عمل، على بند التشغيل المؤقت للخريجين.

وأوضحت الأمانة في بيان لها، أنه سيتم توفير 500 فرصة عمل على بند العقد لمدة سنة كاملة، إلى جانب توفير 2,000 فرصة عمل على بند العقد بشكل دوري بواقع 500 فرصة عمل كل 3 أشهر.

وأشار البيان إلى أنه تم تكليف وزارة المالية والأمانة العامة لمجلس الوزراء وديوان الموظفين العام ووزارة العمل بوضع الأسس العامة وآلية التنفيذ وفقاً للأصول.

موقع القدس، القدس، 2016/2/28

٦. "هيئة مقاومة الجدار": الجدار والاستيطان يمنعان الحل السياسي ويكرسان واقع دولة الاحتلال

رام الله - "الأيام": أفاد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان المهندس وليد عساف، بأن عدد المستعمرات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة هو 159 مستعمرة تسيطر على 61 ألف دونماً، و119 بؤرة استيطانية تسيطر على 6,200 دونم، و93 موقع عسكري تسيطر على 17,600 دونم، و16 منطقة صناعية تسيطر على 7,560 دونم، و21 موقع خدماتي تسيطر على 1,160 دونم، و4 مواقع سياحية تسيطر على 761 دونم.

وأفاد م. عساف أن عدد المستوطنين في الضفة بلغ 591,441 مستوطناً حتى نهاية 2014، 80% منهم يتركزون في القدس ومحيطها وبالقرب من خط الهدنة، وعند اكتمال بناء جدار الضم والتوسع سيضم 80 مستعمرة يقطن فيها حوالي 508,000 مستوطن مبيّن أن مساحة الأراضي التي يزرعها المستوطنون في الضفة الفلسطينية 103 آلاف دونم.

واكد عساف أن واقع الأراضي في الضفة الفلسطينية يشير إلى أن الأراضي المغلقة على نهر الأردن تبلغ 160 ألف دونم، وأراضي ما يسمى بالدولة "الإسرائيلية" 1,300,000 مليون دونم، والأراضي المغلقة عسكرياً 1,016,000 مليون دونم، والأراضي التي يزرعها المستوطنون 103,000 دونم.

وتطرق عساف، إلى أن الجزء الذي تم ضمه إلى القدس الغربية بقرار الكنيست عام 1967 ومساحتها 71 كم²، مبيناً أن عدد المستعمرات داخل المدينة المحتلة 13 مستعمرة ويسكن فيها 206 ألف مستوطن مقامة على 16.4 كم²، في حين تبلغ التجمعات الفلسطينية 14 تجمعاً ويعيش فيها 320 ألف نسمة على مساحة 17 كم².

واكد أن مساحة الأراضي المخصصة لتوسع المستعمرات 3.3 كم²، بينما تبلغ مساحة الأراضي المخصصة لتوسع التجمعات الفلسطينية 3 كم²، ومساحة الأراضي المعلنة مناطق خضراء 11 كم²، أما مساحة الأراضي المعلنة مناطق مفتوحة فهي 15 كم².

وأشار عساف، إلى أن الحكومة الإسرائيلية نشطت في المصادقة على المخططات التفصيلية الخاصة بالمستعمرات، حيث رصدت الهيئة قيام مجلس التنظيم الأعلى التابع للإدارة المدنية بالمصادقة على 103 مخططات هيكلية تفصيلية في حين لا يزال 177 مخططاً في النقاش داخل اللجان الفرعية الخاصة بالمستعمرات والمنبثقة عن مجلس التنظيم الأعلى، وقيام وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية وسلطة أراضي إسرائيل بنشر 113 عطاء تضمنت بناء آلاف الوحدات السكنية. وذكر أنه تم في العام المنصرم إصدار جملة من القرارات الحكومية والوزارية والتي تمثلت بتقديم التسهيلات والإعفاءات الضريبية لعدد من المستعمرات، وإدراج عدد آخر منها ضمن قائمة المستعمرات ذات الأفضلية (الوطنية) وفقاً لما جاء في قرار الحكومة الإسرائيلية رقم 2453.

وأوضح أن ما يزيد عن 947 اعتداء نفذه المستوطنون بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وانتهاك حرمة المقدسات الدينية وصولاً إلى جريمة حرق عائلة دوابشة التي تعد من أبشع الجرائم في العصر الحديث والتي لا زالت تمتثل ذكراها أمام العالم.

وأوضح عساف أن هناك ما لا يقل عن 34 مكباً للنفايات الإسرائيلية، في حين وصلت أعداد المصانع الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية إلى أكثر من 160 مصنعاً تتخصص في صناعة المواد الكيماوية والألمنيوم والمنظفات والغاز والمبيدات وغيرها.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٧. القدومي: للأردن دور هام في دعم القضية الفلسطينية

عمّان - نيفين عبد الهادي: أكد رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي أهمية دور الأردن قيادة وشعباً بدعم القضية الفلسطينية، وما قدّمه جلالة الملك عبد الله الثاني من دعم كبير على أرض الواقع للقضية في المحافل الدولية.

وشدد خلال كلمة ألقاها في حفل تكريم أقامته له جمعية كفر قدّوم الخيرية بالمملكة، على الأهمية الكبرى للولاية الهاشمية والأردن وحمايته للمقدسات الإسلامية بالقدس الشريف، مشيراً لما يقوم به الأردن من دعم للمؤسسات والجمعيات الخيرية للنهوض بالأردن.

وتناول القدومي الذي قدم من تونس للاستقرار في الأردن، موقفه من اتفاقية أوسلو، وقال "نظرت إلى أوسلو نظرة واقعية فلو كانت ذات فائدة للشعب الفلسطيني فلن أتردد بيوم من الأيام بتأييدها، لكنها تعتمد على نصوص عامة وغامضة وليست قائمة على مبدأ الأرض مقابل السلام.

تلا ذلك، إعلان القدومي تبرعه بمكتبه الخاصة للجمعية بكل ما تحتويه من كتب ووثائق هامة تتناول عدداً من المعلومات التي تهتم الكثيرين.

من جانبه، تناول رئيس المجلس الوطني الفلسطيني في كلمته مواقف فاروق القدومي طيلة مسيرته الوطنية، تلاه رئيس الجمعية خالد القدومي الذي ذكر في كلمته بمسيرة (أبو اللطف) النضالية ومواقفه المشرفة بخدمة القضية الفلسطينية، فيما تناولت المحامية رحاب القدومي في كلمتها مواقفه المتعددة، سيما رفضه بشدة لاتفاقية أوسلو، مشيرة إلى حرصه الدائم على مصالح شعبه الفلسطيني.

الدستور، عمّان، 2016/2/29

٨. وزيرة التربية والتعليم يدعو "التنفيذية" للإسراع في انتخاب إطار عام لاتحاد المعلمين

يوسف الشايب: على ما يبدو أن المبادرات المتعددة من جهات رسمية وغير رسمية، وآخرها مبادرة الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي، ومبادرة المجتمع المدني (لجنة أولياء الأمور)، لم تنجح في جسر الهوة بين المعلمين والحكومة، حتى بعد أن أكد وزير التربية والتعليم د. صبري صيدم صرف ربع المتأخرات لكافة المعلمين في مطلع نيسان، فالإضراب يتواصل في غالبية المدارس الحكومية، رغم انتظام العملية التعليمية في عدد من مدارس الوطن.

وطالب صيدم، في تصريحات لصوت فلسطين، صباح أمس، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بالالتزام، لمراجعة ملف أزمة المعلمين، والتسريع في انتخابات الإطار العام لاتحاد المعلمين، وحسم نقطة التمثيل، بحثاً عن مخرج لأزمة المعلمين، تتمثل في إيجاد تركيبة جديدة لجسم شرعي يمثلهم،

خاصة مع "غياب العنوان الموحد والمطالب الموحدة للمعلمين"، وهو ما يجد فيه صيدم تعقيداً للأزمة.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٩. غازي حمد لـ"الشرق": أتهم الموساد بالتورط في جريمة اغتيال عمر الناييف

غزة - محمد زهران: شن غازي حمد وكيل وزارة الخارجية بحكومة غزة هجوماً على الموساد الإسرائيلي، على خلفية اغتيال عمر الناييف القيادي بالجهة الشعبية الفلسطينية، الجمعة الماضية بالعاصمة البلغارية. وأكد حمد في تصريحات لـ"الشرق" أن الموساد الإسرائيلي المتهم الأول في جريمة الاغتيال، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي، دائماً ما يتشدد بحقوق الإنسان وإرساء قواعد السلام في العالم، لكنها تصاب بالنسيان فور انتهاك إسرائيل لحقوق الفلسطينيين، معبراً عن ذلك بأنه من أمن العقوبة أساء الأدب.

الشرق، الدوحة، 2016/2/29

١٠. تقرير رسمي فلسطيني يكشف عن مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر" بالكامل

كشف تقرير رسمي فلسطيني، النقاب عن مخطط إسرائيلي لشطب "الخط الأخضر"، في مسعى لتسهيل إنجاز مشاريعها التهودية في الشطر الشرقي لمدينة القدس المحتلة. وقال التقرير الصادر عن "المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان" أمس الأحد، إنه وفي سياق مخططات الاستيطان المتواصلة الهادفة لشطب "الخط الأخضر" وتهويد القدس، فقد أودعت بلدية الاحتلال في القدس مخططاً هيكلياً لتوسيع مستعمرة "راموت". وحسب التقرير، فإن التوسع سيكون على حساب مساحة أكثر من 419 دونماً من أراضي قرى "لقتا" و"بيت إكسا" و"بيت حنينا" شرق القدس، ضمن مشروع "منحدرات راموت" التهودي. وأشار التقرير إلى أن المخطط الإسرائيلي الجديد يترتب عليه مصادرة 45 دونماً من أراضي قرى الولجة، وشعفاط وعناتا لاستكمال إقامة جدار الفصل العنصري قرب الضفة الغربية، وإقامة معبر جديد.

السبيل، عمان، 2016/2/29

١١. الرجوب: الأمير علي الأحق أن يكون مرشحاً لآسيا لرئاسة "الفيفا"

زيورخ - هبة الصباغ: قال اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إن الأمير علي بن الحسين كان الأحق ليكون مرشحاً لآسيا ولكن أوضاع العرب واسيا فرصة تاريخية بسبب الانقسام.

وكشف الرجوب عن كواليس الانتخابات في لقاء مع "الرأي" على هامش اجتماع كونجرس فيفا الذي عقد في زيوريخ وتم خلاله انتخاب السويسري جيانى انفانتينو رئيساً جديداً بعد فوزه في الجولة الثانية بـ 115 صوتاً حيث قال: آمل أن نتعلم من هذا الدرس وأن يكون هناك استخلاص للعبر على كل المستويات الأسيوية والدولية لضمان استمرار فيفا كمنظمة في أداء رسالتها لتطوير اللعبة ونشرها وفق طموحات أسرة كرة القدم.

الرأي، عمان، 2016/2/29

١٢. حماس: رفع الحصار لن يتم بدون مطار وميناء في غزة

غزة رائد لافي: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" خليل الحية، أمس الأحد، إن رفع الحصار عن قطاع غزة لن يكون إلا برفع قبضة الاحتلال "الإسرائيلي"، وإقامة ميناء ومطار في القطاع الساحلي المحاصر منذ عشرة أعوام.

وذكر الحية خلال ندوة سياسية في غزة، إن الفلسطينيين كشعب يريدون ميناء ومطاراً في غزة يكون لكل الشعب الفلسطيني، حتى تكون علاقتهم مع العالم الخارجي حرة، وهم من يتحكمون بها. وأكد موافقة "حماس" على وضع أنواع الرقابة الدولية كافة على الميناء والمطار، لضمان عدم استخدامهما في إدخال أي سلاح أو ممنوعات. وقال: "ليأت كل الأمن العالمي إلى غزة، فنحن نريد أن نعمل من خلالها، ولا ندفع الآلاف للاحتلال لإدخال البضائع عبر ميناء أسدود". وطالب الحية بإنشاء المطار على أراضي المحررات (المستعمرات سابقاً) بوجود رقابة دولية.

الخليج، الشارقة، 2016/2/29

١٣. قيادي في "الشعبية" يدعو لعدم التسرع وانتظار نتائج التحقيق في قضية اغتيال الناف

رام الله . وفا: دعا عمر شحادة، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو لجنة التحقيق في اغتيال المناضل عمر الناف، إلى عدم التسرع بإطلاق الأحكام وانتظار نتائج التحقيق، "التي سيشارك فيها كاشف الناف، الشقيق الأكبر للمناضل عمر، بناء على طلب من القيادة الفلسطينية، ما سيفتح الطريق لكشف الحقائق".

ووجه شحادة المتواجد في بلغاريا، في تصريحات لصوت فلسطين، مساء أمس، أصابع الاتهام إلى الموساد الإسرائيلي في عملية اغتيال الناف، قائلاً: "إن الأمور تتجه للكشف عن خيوط الجريمة التي تشير إلى أن لدى الموساد الإسرائيلي وأجهزة دولة الاحتلال مصلحة في اغتيال عمر الناف بهدف ترهيب شعبنا الفلسطيني، ليس في الأراضي المحتلة فحسب وإنما خارجها أيضاً".

وبين أن لجنة التحقيق ستبدأ أعمالها صباح غد الاثنين، لكشف ملابسات ظروف اغتيال النابيف والكشف عن خيوط هذه الجريمة.

وأضاف أن "لجنة التحقيق ستركز عملها على ثلاث قضايا، هي: مسرح الجريمة، وأداة الجريمة، والمسؤولية عن عملية الاغتيال المباشر، التي يشير الكثيرون إلى أن كل الخيوط تشير إلى الموساد الإسرائيلي". وتابع شحادة "أن التحقيقات، أيضاً، ستتطرق إلى التركيز على دور ومسؤولية السلطات البلغارية، باعتبار أن الجريمة نفذت في الأراضي البلغارية، وصوفيا هي الجهة المعنية بتوفير الحماية للسفارة الفلسطينية والموظفين وفق الاتفاقيات الدولية".

وقال: "كل ما جرى ينم عن كثير من القضايا المبهمة التي تحتاج لمزيد من التوضيح والتدقيق، لكشف كل الحقائق للرأي العام الفلسطيني".

وأشار إلى أن "المواضيع الرئيسية في عمل لجنة التحقيق ستركز على أمرين، الأول عملية تشريح الجثة والاستخلاصات القائمة عليها، بهدف قطع دابر كل محاولات التشويه والتشكيك الجارية حول هذا الأمر وكشف الحقائق التي تقود إلى المجرم، ومن جانب آخر يجب أن يكون واضحاً للجميع ما هي حقائق الجريمة التي ارتكبت وما هي مسؤولية كل طرف، التي ستكون موضع محاسبة ومساءلة، إضافة إلى أنها ستكون موضع استخلاص الدروس الوطنية لكل أبناء شعبنا".

الأيام، رام الله، 2016/2/29

١٤. "الشعبية": ندعم إقامة ميناء غزة وتصريحات الأحمد "مناكفة سياسية"

الرسالة نت - محمد عطا الله: رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالجهود التركية لفك الحصار عن قطاع غزة عبر إقامة ميناء بحري فيها.

وقال القيادي بالجبهة ذو الفقار سويرجو في تصريح خاص لـ"الرسالة نت" مساء يوم الأحد، إن حركته تدعم محاولة أي طرف عربي أو دولي يعمل على تخفيف الحصار عن المواطنين في قطاع غزة ويتعامل مع القضية الفلسطينية بشكل متكامل. وأضاف "إذا كان الهدف من هذه الخطوة دعم الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن القطاع، دون أن ندفع أي ثمن سياسي يمس بالثوابت الوطنية ولا يعمل على تدمير الحلم الفلسطيني، فنحن بلا شك ندعمه بكل الأشكال".

وعن موقف حركته من تصريحات القيادي بحركة فتح عزام الأحمد التي تعهد بإحباط أي محاولة لإقامة "ميناء بحري" بين غزة وقبرص التركية، أكد سويرجو أن تلك التصريحات نابعة من منطلقات حزبية و"مناكفة سياسية" لا علاقة لها بحماية المشروع الوطني الفلسطيني الذي يحاول البعض

تدميره. ودعا القيادي في الجبهة الشعبية سويرجو حركتي فتح وحماس العودة إلى طاولة الحوار ورسم استراتيجية موحدة لتحقيق الوحدة الوطنية وتطبيق المصالحة.

الرسالة نت، 2016/2/28

١٥. حماس: الانتفاضة تحتفظ بمقومات استمرارها

أكدت حركة حماس على أن انتفاضة القدس مستمرة وما زالت تحتفظ بمقومات استمرارها، وفي مقدمتها وجود الاحتلال ومواصلته العدوان والتكيل بأبناء شعبنا، بالإضافة إلى فشل جميع خيارات التسوية باعتراف أصحاب القرار السياسي الذين راهنوا على تحقيق الحلم بالاستقلال عبر المفاوضات على مدار أكثر من عشرين عاماً. وقال الناطق باسم الحركة، حسام بدران، في تصريح صحفي، اليوم السبت، إن أبرز مقومات استمرار الانتفاضة هي حالة الصمود غير المسبوقة التي تحلت بها العديد من شرائح الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى مشاهد الصبر والثبات التي بدت على العائلات الفلسطينية في لحظات وداع الشهداء ودهم المنازل وغيرها.

وشدد بدران، على أن انتفاضة القدس تمكنت من زعزعة نظرية الأمن الإسرائيلي وإرباكها، من خلال تمكن شباب الانتفاضة من تسديد عدة ضربات موجعة للاحتلال من حيث طبيعة الأهداف المستهدفة وجغرافيا التنفيذ للمقاومين وأدوات المقاومة.

وأشار إلى أن الانتفاضة أوصلت رسالة للاحتلال بأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقبل بأي حلول لا تعيد له كامل حقوقه، وأن أي اعتداءات على المقدسات أو المساس بأي من ثوابت الشعب لا يمكن التسليم بها والسكوت عنها، وأن الشعب لن يسلم بسياسة الأمر الواقع.

موقع حركة حماس، 2016/2/27

١٦. الاحتلال يعتقل شاباً من العيزرية بادعاء تنفيذ عملية طعن في "معاليه أدوميم"

القدس - "وكالات": اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، مواطناً بادعاء أنه منفذ عملية الطعن في مجمع تجاري في مستعمرة "معاليه أدوميم".

والشاب المعتقل هو سعدي علي أبو حامد (21 عاماً) من بلدة العيزرية في القدس الشرقية. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه شارك في عملية الاعتقال قوات من جهاز الأمن العام (الشاباك) والشرطة والجيش الإسرائيليين.

ووقعت العملية، صباح يوم الجمعة الماضي، وأسفرت عن إصابة حارس يعمل في المجمع التجاري في المستعمرة والذي وُصفت جراحه بالدرجة. وبحسب تقارير صحفية إسرائيلية، فإن أبو حامد ربط نفسه بالعملية في التحقيقات الأولية وتم تسليمه لمحققي الشاباك.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

١٧. قيادي في حماس: فتح معنية بإدامة الانقسام واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: تصاعد الخلاف مجدداً بين فتح وحماس بعد فترة هدوء نسبي، وذلك في ظل الأنباء التي تشير إلى قرب توصل تركيا إلى اتفاق مع إسرائيل ينهي الخلاف القائم بينهما منذ عام 2010، يشمل إنشاء ميناء في قطاع غزة، وهو ما دفع حركة فتح إلى الإعلان عن وقفها ضد أي محاولة من هذا النوع، في الوقت الذي رحبت فيه حركة حماس بالأمر، دون أن تمنع وجود أي رقابة دولية على عمل الميناء، لتبديد حجج إسرائيل.

وفي سياق الرد على تصريحات قيادات فتح الرفضة لإقامة الميناء قال القيادي في حماس إسماعيل الأشقر، إن فتح تراوغ في قضية المصالحة الفلسطينية وغير معنية بإنجاحها. ووجه بذلك انتقادات للأحمد بسبب تعهده إحباط أي محاولة لإقامة الميناء، وقال "بات واضحاً أن حركة فتح معنية بإدامة الانقسام واستمرار الحصار المفروض على قطاع غزة وتدميره". وأكد أن تلك التصريحات تؤثر على مجرى العلاقات الوطنية، والمصالحة الفلسطينية، التي ستجرى بين الفصائل بما فيها حركتا فتح وحماس وتطبيق ما جرى التوافق عليه. ورأى أن هذه التصريحات تصب في مصلحة الاحتلال، وإدامة الحصار على غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/29

١٨. موقع "والا": متسلّو غزة بالونات اختبار من "القسام"

الناصرة- سليم تاية: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن أجهزة الأمن الإسرائيلية تواصل التحقيق مع ثلاثة شبان فلسطينيين، كانوا تسللوا من منطقة قطاع غزة فجر أمس السبت، وتم اعتقالهم بعد عمليات بحث واسعة النطاق في منطقة التجمع الاستيطاني "اشكول" المحاذي لقطاع، تعتقد أنهم أرسلوا من "كتائب القسام".

ونقل موقع "والا" الإخباري العبري، عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين، قولهم: إنهم "لا يستبعدون إمكانية أن الفلسطينيين الثلاثة الذين عبروا السياج الفاصل، تم إرسالهم من قبل كتائب القسام

(الجناح العسكري لحركة حماس) من أجل دراسة مدى اليقظة والاستعداد في الجيش الإسرائيلي، ومدى قدرة القوات على الأرض التعامل مع حالات تسلل في ظل وجود ضباب كثيف في المنطقة". وأضاف الموقع أن "هذه الحادثة سلطت الضوء على الحاجة إلى تجديد السياج في غزة، والذي تم تأجيله بسبب عدم وجود ميزانية".

وأشار إلى أن المعتقلين الثلاثة كانوا يرتدون سترات عسكرية، تشبه سترات جيش الاحتلال. ونقل عن الجيش الإسرائيلي قوله: "إن هناك إجراءات واضحة للتعامل مع الضباب على الحدود، وسيتم التحقيق في هذا الحادث ودراسة سير عمل القوات أثناء الضباب". وزعم الموقع العبري أنه خلال عام 2015، تسلل أكثر من 300 فلسطيني عبر السياج الذي يحرسه جنود من فرقة غزة، من أجل الوصول إلى إسرائيل، وكان بعضهم مسلحين.

قدس برس، 2016/2/28

١٩. ننتياهو: كل اتفاق حول سورية عليه أن يلبي مصالح "إسرائيل"

رامي حيدر: بارك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، اتفاق وقف إطلاق النار التي أعلنته الولايات المتحدة وروسيا في سورية، خلال افتتاح جلسة الحكومة الأسبوعية يوم الأحد، واعتبر أن كل اتفاق حول سورية يجب أن يلبي مصالح إسرائيل.

وقال ننتياهو خلال افتتاح الجلسة "تبارك الجهود المبذولة للتوصل إلى وقف إطلاق النار وتحقيق الأمن والاستقرار طويل الأمد في سورية، وكل اتفاق يوقف القتل هناك يعتبر مهماً، على الصعيد الإنساني في البداية، لكن، يجب أن نوضح أن كل اتفاق في سورية يجب أن يشمل وقف عمليات إيران المعادية لإسرائيل في سورية، ولن نقبل بنقل السلاح إلى حزب الله أو فتح جبهة ضد إسرائيل في الجولان، هذه الخطوط الحمراء التي وضعناها في البداية، ولا تزال هذه خطوطنا الحمراء حتى اليوم". في إشارة إلى معرفة ننتياهو بتفاصيل الاتفاق مسبقاً.

عرب 48، 2016/2/28

٢٠. المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية يرفض طرد عائلات منفذي العمليات إلى غزة وسورية

القدس - الوكالات: رفض المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية أبيحاي ماندلبليت فكرة طرد عائلات منفذي العمليات الفلسطينيين إلى قطاع غزة أو سورية. الاقتراح المرفوض قدم من قبل وزراء الليكود كخطوة لردع ومنع المزيد من الهجمات والاعتداءات الفردية، بحسب الإذاعة

الإسرائيلية. وأقر ماندلبليت مؤخراً بأن طرد عائلات منفذي العمليات ضد مواطنين إسرائيليين يتناقض مع القانون الإسرائيلي والقانون الدولي. وقالت الإذاعة الإسرائيلية: إن عدداً من وزراء الليكود أثاروا الاقتراح خلال لقاءات المجلس الوزاري في الأسابيع الأخيرة بعد خمسة أشهر من هجمات مستمرة من قبل فلسطينيين بشكل شبه يومي ضد المدنيين وقوات الأمن الإسرائيلي. وقال المصدر الذي حضر المناقشات: إن اعتراض ماندلبليت وموقفه منع تطبيق هذه السياسة بالفعل. وقال موقع "يديعوت أحرونوت" العبري: إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أعرب عن تأييده طرد عائلات منفذي العمليات الفلسطينيين، وادعى أن البيروقراطية القانونية منعت هذه الخطوة.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٢١. "الخارجية الإسرائيلية" تعتمد على الطلاب اليهود في جامعات العالم لتبويض صفحة "إسرائيل"

الناصر - وديع عاودة: تواصل الخارجية الإسرائيلية محاولاتها لتبويض صفحة إسرائيل في العالم بمناورات وفعاليات مختلفة، منها اعتماد طلاب يهود في جامعات العالم كسفراء لها من أجل إظهار "الحقيقة" على حد قولها. وكشف أمس أن عشرات من هؤلاء الطلاب يجوبون أقسام الجامعات البريطانية تزامناً مع "أسبوع الأبرتهاید الإسرائيلي" ويقدمون وجبات الفلافل (وهي طعام فلسطيني تراثي تمت أسرلته) والرايات الإسرائيلية للمارة ويقدمون توضيحات عن الصراع وعن مدى ديمقراطية إسرائيل.

وبذلك تحاول إسرائيل الرد على تنامي حملة المقاطعة الدولية وسط تشكيك أوساط إسرائيلية يسارية تسخر من مثل هذه الفعاليات. وتؤكد رئيسة حزب "ميرتس" عضو الكنيست زهافا غالزون في صفحتها بالفيسبوك أن المشكلة ليست بالعلاقات العامة بل بالاحتلال، داعية لتجفيف مستنقعه بدلاً من ملاحقة البعوض.

ويركز "السفراء" الجدد على كون إسرائيل متعددة الثقافات وتتعامل مع الأقليات ومختلف حقوقهم باحترام. ويشيرون لوجود نواب عرب في الكنيست ولقضاة عرب في محاكمها.

القدس العربي، لندن، 2016/2/29

٢٢. ديختر: فلتبك ألف أم فلسطينية ولا أم إسرائيلية

الطيب غنايم: قال رئيس جهاز الأمن العام السابق وعضو الكنيست عن حزب الليكود حاليًا آفي ديختر، يوم الأحد: "لا يجب أن ننتظر أوقاتًا عصيبة أكثر من أجل اتخاذ خطوات أكثر صرامة. أنا لا أهاب من وضع صعوبات وتقييدات على المجتمع الفلسطيني. فلتبك ألف أم مخرب لئلا تبكي أم إسرائيلية".

وأنت تصريحات لديختر، خلال زيارة قام بها عصر اليوم إلى المجمع الاستيطاني المقام على أراضي الضفة الغربية، "غوش عتصيون".

وعن القضية الديمغرافية صرح ديختر: "ليس من الواقعي أن نفكر بمنح مواطنة لكل الفلسطينيين. نحن باتجاه موازنة بين المجتمعات المتواجدة بين النهر والبحر. علينا أن نأخذ بعين الاعتبار، أنه خلال هذا العام، ولأول مرة، فإن الفلسطينيين داخل إسرائيل يفوقون الفلسطينيين في الشتات عددًا". وقال بخصوص الانقسام الفلسطيني: "علينا أن نكافح الوضع الحالي، الذي تتواجد فيه ثلاثة كيانات مختلفة: إسرائيل، السلطة وغزة. هذا خطأ فادح أن نعزل الضفة الغربية عن غزة". واختتم ديختر قائلاً إن الإسرائيليين يأخذون الفلسطينيين بعين الحسبان، بينما لا يفعلون "السليم"، على حد تعبيره.

عرب 48، 2016/2/28

٢٣. "يديعوت أحرونوت": تمرد 11 جندياً إسرائيلياً على قادتهم في الجولان المحتل

القدس المحتلة - بترا: تمرد 11 إسرائيلياً عسكرياً على قادتهم العسكريين، وغادروا قاعدة كتيبة "غرانيت" العسكرية الإسرائيلية رقم (932) التابعة لواء "الناحل" الواقعة في هضبة الجولان المحتل. ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، تمت معاقبة هؤلاء المتمردين بالسجن لمدة 20 يوماً على ذمة التحقيق، بسبب تضامنهم مع زملاء سابقين لهم تمت معاقبتهم لرفضهم أوامر عسكرية بسبب تكليفهم بمهام عسكرية لوجستية، علماً أن لواء "الناحل" الذي يخدمون به مخصص للتأهيل العسكري فقط قبل الخدمة في صفوف الجيش الإسرائيلي.

الدستور، عمان، 2016/2/29

٢٤. الجيش الإسرائيلي يجري تمريناً عسكرياً لـ"فرقة غزة" يحاكي شن هجوم بري استعداداً للمواجهة المقبلة

غزة - أشرف الهور: شرع الجيش الإسرائيلي صباح أمس بإجراء مناورة عسكرية كبيرة، شملت تدريبات لـ "فرقة غزة" تحاكي سيناريوهات اندلاع مواجهة جديدة، وذلك بعد فترة من الحديث عن

"أنفاق المقاومة"، التي شيدها مقاومو كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، لصد أي هجمات إسرائيلية مستقبلية ضد القطاع.

وحسب مصادر عسكرية فإن هذه المناورة ستستمر لعدة أيام. ومن المقرر أن تنتهي المناورة العسكرية ظهر الخميس المقبل، وستتركز في المنطقة الصناعية جنوب عسقلان ومجالس المستعمرات القريبة من غلاف غزة. وبالأساس تهدف هذه المناورات إلى زيادة الاستعداد والقدرة على حماية المنطقة في حال حدوث أي طارئ.

ويشارك فيها قوات نظامية واحتياط. وقالت مصادر عسكرية إنه سيلاحظ في المنطقة التي ستشهد المناورات حركة نشطة لقوات الجيش والمركبات العسكرية.

وذكرت تقارير إسرائيلية أن التدريبات ستجرى بتخطيط مسبق، وتهدف إلى إعداد فرقة غزة في الجيش للتعامل مع سيناريوهات مختلفة، بما في ذلك تهديدات الأنفاق والهجوم على الجبهة الداخلية الإسرائيلية واحتمالية التصعيد في قطاع غزة، بعد دروس مستفادة من التدريبات السابقة.

وحسب ما ذكر أيضا فإنه سيتم خلال التدريبات إجراء مناورات هجوم بري في المنطقة، مع جمع معلومات استخبارية والتعامل مع تهديد الأنفاق، وحماية المجتمعات السكانية القريبة من قطاع غزة والأكثر بعداً، كما ستمارس القوات خطوات عملية وصنع قرار بإخلاء المستعمرات في خط النار خلال أي حرب مقبلة.

القدس العربي، لندن، 2016/2/29

٢٥. اعتقال ضابط إسرائيلي بتهمة تلقي الرشاوى من عمال فلسطينيين

القدس: ذكرت مصادر عبرية أن قوات الاحتلال اعتقلت ضابطاً كبيراً فيما يسمى بالإدارة المدنية التابعة للاحتلال بتهمة تلقي رشاوي من عمال فلسطينيين، مقابل منحهم تصاريح للعمل داخل إسرائيل.

وبينت تلك المصادر أن قسم التحقيقات العسكرية في الجيش فتح تحقيقاً في هذه القضية ضد الضابط المسؤول عن منح التصاريح للفلسطينيين، بعد جمع أدلة على مدار شهرين معظمها حصل عليها المحققون من عمال فلسطينيين اعتقلوا بتهمة عملهم في إسرائيل بشكل غير قانوني. وأشارت إلى أن هذه الحالات تكررت في الفترة الأخيرة حيث يدخل إلى "إسرائيل" مئات العمال، ترفضهم الإدارة المدنية، مقابل دفع رشاوي لجهات عدة.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٢٦. "يديعوت أحرونوت": تعاضم ظاهرة سرقة السلاح من مخازن الجيش الإسرائيلي

القدس - بترا: تعاضمت ظاهرة سرقة السلاح من مخازن جيش الاحتلال الإسرائيلي في السنوات الأخيرة.

ونشر سلاح شرطة الاحتلال العسكرية معطيات مقلقة بهذا الشأن مفادها انه تمت سرقة 67 قطعة سلاح خلال العام الماضي 2015 من مخازن جيش الاحتلال الإسرائيلي. و 27 عام 2014، و 49 عام 2010، و 51 عام 2009 وذلك حسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية.

وتأتي هذه المعطيات على خلفية قرار رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية "غادي ايزنكوت" لكل جندي إسرائيلي بحمل سلاحه في أثناء إجازته بعد مقتل الجندي الإسرائيلي الرقيب "يناي فيسمان" الأسبوع المنصرم من قبل فلسطينيين في إجازة عادية دون سلاحه بأوامر من قادته العسكريين.

الرأي، عمان، 2016/2/29

٢٧. "إسرائيل اليوم": الانتفاضات الثلاث تخلف 1,623 قتيلا إسرائيلياً

رام الله: بين تقرير لصحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية أنه وخلال الانتفاضات الفلسطينية التي اندلعت الأولى عام 1987 والثانية عام 2001 والثالثة مطلع أكتوبر من العام الماضي 2015، قتل 1623 إسرائيليًا، منهم 179 قتلوا خلال الانتفاضة الأولى، و 1084 في الانتفاضة الثانية، و 33 قتلوا خلال الـ 150 يوم الماضية منذ بداية شهر أكتوبر الماضي، بالإضافة لمئات المصابين.

وقال التقرير إنه "بمقارنة سريعة بين الانتفاضات الثلاثة يمكن الاستنتاج أن الانتفاضة الجارية هي أشد ضراوة من الانتفاضة الأولى التي تربطها بها أوجه شبه عديدة من حيث وسائل التنفيذ وزخم العمليات وكثافتها".

وأوضح التقرير أنه "بلغة الأرقام فقد قتل خلال الشهور الخمسة الأولى من الانتفاضة الأولى 4 إسرائيلييين في حين أنه ومع اكتمال الشهور الخمسة الأولى في الانتفاضة الجارية بلغ عدد القتلى الإسرائيليين 33 قتيلا، والعامل المشترك بين مختلف الانتفاضات الثلاث هو شعور القلق الذي ينتاب الإسرائيليين، واستنفار قوى الأمن للحفاظ على الحياة العامة للإسرائيليين".

وبحسب التقارير الاستخبارية الإسرائيلية يتضح أن الشبان الفلسطينيين من منفذي العمليات خلال الانتفاضة الجارية يفضلون أيام الجمعة والأحد والخميس والسبت، لتنفيذ عملياتهم، حيث يزداد فيها عدد الهجمات باستخدام الأسلحة النارية، في حين تبدو العمليات في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء

أقل من المعتاد، حيث يستهدف الإسرائيليون في هذه الأيام القليلة الثلاثة منفذان فقط، ليرتفع العدد إلى الضعف في أيام الجمعة، وقد يصل إلى ثماني هجمات في يوم واحد. وتظهر تقارير مخابرات الاحتلال أن الانتفاضة الحالية تشهد ارتفاعا متزايدا في عمليات إطلاق النار واستخدام السلاح الناري، كما أن عدد المصابين "الإسرائيليين" في تزايد، حيث وقع منذ اندلاع الانتفاضة ما يزيد على 1500 عملية أو محاولة، قتل فيها 33 إسرائيليا وأصيب قرابة 350. كما شهدت الانتفاضة الحالية تنفيذ أكثر من عشرة آلاف حادثة إلقاء حجارة، ولا سيما على الطرق العامة في شوارع الضفة المحتلة والخط الفاصل قرب مدينة القدس، بينما تبدو المناطق الأكثر سخونة في تنفيذ العمليات هي الخليل ومناطقها المحيطة جنوب الضفة الغربية، ومفترق غوش عتصيون وسط الضفة، وباب العامود في مدينة القدس.

ويشير التقرير إلى الارتفاع المضطرد في عمليات إطلاق النار مقابل عمليات الطعن والدهس، التي باتت تشغل بال أجهزة أمن الاحتلال، كما تشغل كميات الأسلحة التي تقدر بالآلاف في الضفة الغربية والتي لم تستخدم بعد في العمليات تفكير مخابرات الاحتلال وجيشه، خصوصا وأن عدد هذه العمليات في ارتفاع مستمر حيث وقعت منذ اندلاع هذه الانتفاضة 60 عملية إطلاق نار، ثلثها خلال الشهر الأخير من الانتفاضة، والمقلق أنه في كل ليلة يقوم فيها الجيش بعمليات تمشيط في مختلف أنحاء الضفة الغربية، يعثر فيها على أسلحة وذخائر.

السبيل، عمان، 2016/2/29

٢٨. مستشرق إسرائيلي: المجتمع الدولي يدعم الشيعة

الصحافة الإسرائيلية: قال المستشرق الإسرائيلي أفرام هرايه لصحيفة "إسرائيل اليوم"، إن الوضع السائد في سوريا عقب تنفيذ اتفاق الهدنة المؤقتة يشير بوضوح إلى أن المجتمع الدولي يقف إلى جانب الشيعة والعلويين -الذين يشكلون 15% فقط من السوريين- على حساب الغالبية الساحقة من الشعب السوري.

وأضاف هرايه -وهو باحث في الشؤون الإسلامية- أن المجتمع الدولي يسعى للمراهنة على الأقلية الشيعية أمام الأغلبية الجارفة، ويأتي ذلك استكمالاً للاتفاق النووي الموقع بين القوى العالمية الكبرى وإيران، واستكمالاً للدعم الروسي غير المحدود للنظام السوري وحليفه الإيراني.

ويرى المستشرق الإسرائيلي أن الدول السنية -وعلى رأسها السعودية- تشعر بأن الدول الغربية قد خدعتها وخانتها، وتعتبر إيران "خطراً وجودياً" في ضوء تطلع نظام آيات الله "لسيطرة الإسلام الشيعي الكاملة على العالم الإسلامي، ثم على العالم كله". وأشار هرايه إلى أن الحوارات بين

المذاهب التي كانت تجري بين السنة والشيعة برئاسة الشيخ يوسف القرضاوي، لم تنجح في كبح جماح الإيرانيين.

وأضاف المستشرق الإسرائيلي أن المسلمين السنة لا يستطيعون قبول محاولات إيران السيطرة على المحور الممتد من اليمن إلى لبنان، وهو ما دفع الرياض لاتخاذ سلسلة خطوات تدل على هذا الرفض، ومنها وقف التمويل السعودي لدعم الجيش لبنان وأجهزته الأمنية. ويذكر الكاتب أن السعودية نجحت في تكوين حلف سني ضد الشيعة الذين يقاتلون في اليمن، كما أنها قد تتجه لدعم المعارضة السورية بصواريخ أرض جو.

ويخلص هواره للقول إن الإيرانيين ذاهبون لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة "المدعومين من الدول السنية" التي ترى فيهما جدار صد لأطماع إيران، وكل ذلك يؤكد أن اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا قد يكون مثل سابقاته، إذ ليست هناك فرص كبيرة لنجاحه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/28

٢٩. الأغوار: مستوطنون يستولون على 600 دونم يُمنع أصحابها من دخولها

بلال ضاهر: استولى مستوطنون في العام الماضي على 600 دونم أخرى بملكية فلسطينية خاصة في غور الأردن، تمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصحابها الفلسطينيين من دخولها لحجج أمنية. وذكرت صحيفة "هآرتس" اليوم الاثنين، أن هذه الأراضي تقع بين الجدار الأمني الحدودي وبين نهر الأردن. وتمنع السلطات الإسرائيلية أصحاب هذه الأراضي الفلسطينيين من الدخول إلى أراضيهم بموجب الأمر العسكري رقم 151 الصادر في أعقاب احتلال الضفة الغربية في حرب العام 1967. وتعتبر هذه الأراضي خصبة جدا بسبب قربها من مجرى نهر الأردن، وكان الفلسطينيون يزرعونها حتى الاحتلال عام 1967. وسمحت سلطات الاحتلال في سنوات الثمانين للمستوطنين الذين يحملون السلاح بزراعة هذه الأراضي، يزعم أن الهدف هو إقامة منطقة عازلة تمنع تسلل أشخاص من الأردن. وسلم الاحتلال هذه الأراضي إلى "الهستدروت الصهيونية" التي بدورها سلمتها إلى مستوطنين.

وتتضم هذه الـ 600 دونم إلى منطقة واسعة في الأغوار مساحتها 5000 دونم بملكية فلسطينية خاصة جرى تسليمها للمستوطنين في سنوات سابقة وتم الكشف عن ذلك في بداية العام 2013. وتحاول سلطات الاحتلال التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الأراضي من أجل دفع تعويضات يرفضها الفلسطينيون.

وقالت الصحيفة إن سلطات الاحتلال بصدد إصدار أمر جديد قريباً بشأن تقسيم هذه الأراضي،
الـ 5000 دونم، على المستوطنين.

عرب 48، 2016/2/29

٣٠. أرملة عمر الناييف تكذب الرواية البلغارية

نفت أرملة الأسير الفلسطيني السابق عمر الناييف الرواية البلغارية بأنه لفظ أنفاسه في سيارة الإسعاف ولم يتعرض للتعذيب، في حين رفضت السلطات البلغارية السماح للسفير الفلسطيني أو شقيق عمر بمعاينة الجثة.

وأكدت أرملة الناييف - في تصريح للجزيرة - أنها وصلت إلى مقر السفارة الفلسطينية الساعة الثامنة والنصف صباحاً لتجد عمر ميتاً ومغطى بلحاف داخل مبنى السفارة، بينما وصلت سيارة الإسعاف الساعة 12:30 ظهراً.

وأشارت أيضاً إلى تعطل الإنترنت وهاتف السفارة قبل اغتياله بساعات، مؤكدة أن عمر تعرض لضغوط وتهديدات متكررة من السفارة الفلسطينية لمغادرتها.

وأفاد مراسل الجزيرة عيسى طيبي في صوفيا بأن الصورة التي اطلع عليها أظهرت أنه ضُرب بآلة حادة على الجبهة والصدغ والأنف والفم، فضلاً عن وجود كسور غائرة في رجله، وهو ما يشير إلى تعرضه للتعذيب.

وكان الادعاء البلغاري رفض رسمياً السماح للسفير الفلسطيني لدى صوفيا أحمد المذبح وشقيق الناييف بمعاينة الجثمان، وأعلن الادعاء أنه توصل إلى معلومات تنفي تعرض الشهيد الأسير الفلسطيني السابق للعنف.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/28

٣١. نادي الأسير: أسير فلسطيني مُهدد ببتريده اليمنى

"بترا": أكد نادي الأسير الفلسطيني في محافظة الخليل، أمس الأحد، إن تدهوراً طرأ على الوضع الصحي للأسير جواد الفروخ (26 عاماً) من بلدة سعير شمال الخليل، وهو مُهدد ببتريده اليمنى نتيجة إصابتها بالتهابات شديدة. وأوضح مدير النادي أمجد النجار في بيان، أن الأسير الفروخ القابع في سجن النقب، بحاجة إلى علاج سريع قبل فوات الأوان، محملاً إدارة سجون الاحتلال المسؤولية كاملة عن حياته.

يُذكر أن الأسير الفروخ تعرض للإصابة خلال اعتقاله بتاريخ 12 كانون الأول / ديسمبر المنصرم، وأصدرت سلطات الاحتلال بحقه أمراً بالاعتقال الإداري لمدة أربعة أشهر.

الخليج، الشارقة، 2016/2/29

٣٢. اقتحام الأقصى وأوامر هدم إدارية لمنازل بالقدس واعتقال 17 مواطناً بالضفة

"الخليج" - الوكالات: اقتحمت مجموعات من المستوطنين اليهود أمس الأحد المسجد الأقصى المبارك، بعد عطلة يومي الجمعة والسبت، ووزعت سلطات الاحتلال أوامر هدم إدارية على منشآت سكنية بالقدس المحتلة، واعتقل الجنود "الإسرائيليون" 17 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، ومنعوا العمال الفلسطينيين من الدخول إلى أكبر المستعمرات، في وقت تعرض الصيادون والمزارعون في قطاع غزة لرصاص جنود الاحتلال.

الخليج، الشارقة، 2016/2/29

٣٣. لبنان: عودة الانفجارات في مخيم عين الحلوة

صيدا - محمد صالح: عادت انفجارات الفجر إلى مخيم عين الحلوة، إذ هزّت المخيم خلال الساعات الماضية ثلاثة انفجارات متتالية منتصف الليل حتى الفجر، وتسببت بهلع سكان المخيم لا سيما الأحياء التي تتقلت فيها الانفجارات. أول الانفجارات كان في الشارع الفوقاني في محيط مفرق سوق الخضار؛ وكان عبارة عن قنبلة يدوية، ثم جاء الانفجار الثاني وكان الفرق بينهما أقل من ساعة. أما القنبلة الثالثة فقد انفجرت قرب مقر القوة الأمنية المشتركة في الشارع الفوقاني للمخيم. ولم يُسجل وقوع إصابات بين المدنيين واقتصرت الأضرار على الماديات.

السفير، بيروت، 2016/2/29

٣٤. مبادرة للمجتمع المدني لحل أزمة إضراب المعلمين الفلسطينيين.. والمساجد تدعو إلى العودة للعمل

رام الله - فادي أبو سعدى: أطلقت مجموعة من شخصيات المجتمع المدني مبادرة لحل أزمة إضراب المعلمين تحت اسم "مبادرة المجتمع المدني لجنة أولياء الأمور". ومن بين ما تضمنته المبادرة من بنود لحل الأزمة، تنفيذ اتفاقية الحكومة مع الاتحاد السابق عام 2013 و2016 والتأكيد على التعامل مع المعلم بأقصى درجات التقدير والاحترام لحصوله على حقوقه الوظيفية وفتح باب التدرج.

وأيضاً تأكيد شرعية الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين على قاعدة بدء التحضيرات الفورية لانتخابات الأمانة العامة الجديدة بإشراف ممثل نقابة المحامين وممثل اتحاد عمال فلسطين وممثل عن المجتمع المدني في فترة أقصاها شهر أيار/ مايو المقبل. يضاف إلى تلك البنود صرف دفعة مالية فورية لكافة المعلمين بواقع ألف شيكل على ثلاث دفعات من المتفاهم عليها في الاتفاقيات السابقة على أن تحسب من المتأخرات المالية المتراكمة على الحكومة.

ودعت المبادرة إلى جدولة ما تبقى من ديون سابقة بنسبة 5 % بداية من تاريخ الأول من يوليو/ تموز المقبل وحتى نهاية العام الجاري وإيجاد حل لقضية الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم في علاوة طبيعة العمل قبل نهاية العام الجاري.

وأوضح ممثلو المبادرة الذين أعلنوا بنودها في مؤتمر صحفي عقد في رام الله أنهم سلموا المبادرة للحكومة ممثلة بوزارة التربية والتعليم العالي واتفق على البنود من خلال التشاور مع عدد من لجان المعلمين في الضفة الغربية خاصة وأن أعضاء المبادرة من جنين شمالاً حتى الخليل جنوباً.

ودخلت المساجد الفلسطينية على خط الإضراب للمرة الثانية على التوالي عندما طالبت عبر سماعات المساجد في كافة أنحاء الضفة الغربية المحتلة المعلمين بالتوجه إلى المدارس صباح أمس الأحد ووقف الإضراب عن العمل.

ورفضت لجنة المعلمين المسؤولة عن الإضراب نداءات المساجد وأكدت استمرار الإضراب في مدارس الحكومة لحين حصول المعلمين على مطالبهم.

القدس العربي، لندن، 2016/2/29

٣٥. إصابات واعتقالات خلال مواجهات في الضفة الغربية

"الأيام" - "وفا": أصيب، أمس، طبيب وشاب برصاص جنود الاحتلال، وذلك خلال اقتحامهم لبلدة الخضر إلى الجنوب من مدينة بيت لحم. وذكرت مصادر صحافية، أن الطبيب هشام محمد عطوان (45 عاماً)، من سكان بلدة الخضر أصيب بعيار ناري في الصدر، ونقل على الفور إلى مستشفى بيت جالا الحكومي، كما أصيب الفتى يزن عمر صلاح (16 عاماً) بجروح خطيرة بعد إصابته برصاصة في الصدر أيضاً، ونقل إلى مستشفى اليمامة في الخضر لتلقي العلاج. وقالت هذه المصادر، إن مواجهات اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال في الجهة الغربية للبلدة قرب الشارع الالتفافي رقم 60، ما أدى إلى إصابة شاب بعيار ناري في الصدر نقل إلى مستشفى اليمامة لتلقي العلاج، ووصفت إصابته بالخطيرة.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال اقتحمت، عصر أمس، بلدة الخضر من المدخل الجنوبي للبلدة وسط إطلاق نار كثيف، ما أدى إلى إصابة الفتى يزن، وبعد دقائق أطلقت النار في محيط مستشفى اليمامة، ما أدى إلى إصابة الدكتور عطوان، الذي يقع منزله بالقرب من المستشفى. وأشار آخرون إلى أن جنود الاحتلال حاولوا عرقلة إسعاف المصابين، وأوقفوا سيارة الإسعاف التي كانت متوجهة إلى مستشفى اليمامة، إلا أن الشاب المصاب كان قد أدخل إلى المستشفى في سيارة خاصة، وتم تحويله إلى غرفة العمليات.

وقالت مصادر محلية: إن جنود الاحتلال نصبوا حاجزاً عسكرياً، وأطلقوا الرصاص تجاه مركبة فلسطينية كان يستقلها أربعة مواطنين، ما أدى إلى إصابة اثنين منهما. وذكرت هذه المصادر، أن قوات الاحتلال باعتقال الشبان الأربعة، ونقلت المصابين إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية. وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، طفلاً من بلدة يعبد جنوب غربي جنين، وأصابته العديد من المواطنين بالاختناق، وتسببت باحترق أجزاء من مركبة، خلال مواجهات اندلعت عقب اقتحامها للبلدة.

وفي نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، ثلاثة مواطنين من مدينة نابلس.

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٣٦. قارب بقيادة نساء من مختلف بلدان العالم لكسر حصار غزة يبحر قريباً

غزة: كشف الدكتور عصام يوسف رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، النقاب عن إبحار قارب للنساء إلى القطاع قريباً، بقيادة نساء من مختلف بلدان العالم، لتحدي الحصار، ولمساندة الشعب الفلسطيني في نضاله لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وقال يوسف في تصريح خاص بـ"القدس": "سوف يتم الإعلان عن الفعالية، في يوم المرأة العالمي، 2016/3/8؛ التي استلهمها المبادرون من روح المرأة الفلسطينية؛ لتسليط الضوء على النضال العنيد للنساء الفلسطينيات، من أجل انتزاع حريتهن وحرية شعبهن، في غزة، والضفة الغربية، وداخل الخط الأخضر، وفي الشتات".

وأضاف "لا يهدف قارب النساء إلى غزة إلى تحدي الحصار الإسرائيلي فقط. وإنما إلى إيصال رسالة أمل إلى الشعب الفلسطيني، بدعم من مؤسسات المجتمع المدني، والمنظمات النسوية، والنشطاء عبر العالم، بالإضافة إلى إيصال رسالة احتجاج ضد سلبية المجتمع الدولي وتواطئه في مواجهة معاناة الشعب الفلسطيني".

وأوضح يوسف أن الوسيلة التي تبناها القارب النسائي هي انطلاق حملة شعبية، ينظمها ناشطون من جنسيات متعددة، ومن دول مختلفة، تتحدى الحصار عبر تسيير أسطول يمخر عباب البحر؛ ليلفت نظر العالم لمعاناة الفلسطينيين بشكل عام، وأهل غزة على وجه الخصوص، ويقدم الدعم المعنوي والمادي لهم.

كما ناشد رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة، المؤسسات الإنسانية والخيرية، تقديم العون لأهالي قطاع غزة المحاصر لمساعدتهم في مواجهة الظروف الجوية الاستثنائية التي تضرب المنطقة في فصل الشتاء.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/2/29

٣٧. شكوك حول سرقة "إسرائيل" أعضاء الشهداء

تنتظر العائلات الفلسطينية ممن احتجزت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جثامين أبنائها ووضعتها في ثلاثيات فترة طويلة لدفن رفات ذويها دون إجراء تشريح لها لتعذر ذلك مع جثامين متجمدة، فضلا عن أن سلطات الاحتلال تشترط عدم التشريح لتسليم الجثامين، وهو ما يثير شكوكا عند بعض العائلات بشأن أسباب ذلك، ومنها احتمال سرقة أعضاء أبنائها.

خلال الانتفاضة الشعبية الأخيرة، انتهجت سلطات الاحتلال سياسة جديدة، حيث تعيد جثامين الشهداء لأهلها بعد مدة من احتجازها، وهي متجمدة بدرجة قد تصل إلى أربعين تحت الصفر.

وفي معهد الطب الشرعي في جامعة القدس، قابلت الجزيرة الدكتور صابر العالول لفتح ملف شكوك العائلات في سرقة أعضاء أبنائها، خاصة أن سلطات الاحتلال تشترط عدم تشريح الجثامين قبل تسليمها لذوي الشهداء، بل إنها تعيدها في حالة لا يمكن تشريحها.

يقول الطبيب العالول إن درجة 35 تحت الصفر يعني أن الجثمان في حالة تجمد، ولا نستطيع العمل أو القيام بإجراءات طبية شرعية إلا بعد تفكك التجمد، وهذا يحتاج على الأقل إلى ما بين 24 و48 ساعة، ويضيف أن أغلب عائلات الشهداء لا تحتل الانتظار حتى يذوب الجليد، وعوضا عن التشريح تقوم بإجراء تصوير طبقي.

ويزيد الدكتور العالول أن "الكشف الظاهري الطبي الشرعي، والصور الطبقيّة والصور الشعاعية، لا تكفي لإثبات أو نفي سرقة الأعضاء، خاصة في الحالات التي يتم فيها التشريح السابق أو وجود تداخلات جراحية سابقة".

وفي كتابها "على جثثهم الميتة"، كشفت الدكتورة مئيرا فايس عن قضية سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين، وذكرت أنه في فترة ما بين عام 1996 و2002 تواجدت فايس في معهد أبو كبير للطب

الشرعي في تل أبيب لإجراء بحث علمي، وهناك رأيت كيف كانت تتم سرقة الأعضاء، لا سيما من الفلسطينيين.

وقالت فايس، وهي خبيرة إسرائيلية في علم الإنسان (Anthropology)، خلال وجودي في المعهد شاهدت كيف كانوا يأخذون أعضاء من جسد فلسطيني، ولا يأخذون في المقابل من الجنود، وزادت أنهم كانوا يأخذون قنريات، وجلد، وصمامات قلبية، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنه لا يمكن لأناس غير مهنيين أن يتتبعوا لنقص هذه الأعضاء، حيث يضعون مكان القنريات شيئاً بلاستيكيًا، ويأخذون الجلد من الظهر بحيث لا ترى العائلة ذلك.

وزارة الصحة الإسرائيلية أرسلت للجزيرة رداً مكتوباً، قالت فيه إن ذلك كان يحدث في الماضي، أما اليوم فيأخذون الأعضاء وفق القانون وبموافقة مسبقة، لكن السؤال المطروح هو عن أي موافقة تتحدث الوزارة، من العائلات أم من المحكمة أم من أي جهة؟

وبعد أن كشفت منيرا فايس عما رأته خلف هذه الأبواب، زعم الاحتلال الإسرائيلي أنه توقف عن سرقة أعضاء الشهداء الفلسطينيين، لكن اشتراطه منع التشريح لإعادة الجثامين المحتجزة يثير لدى ذويهم تساؤلات كثيرة، لأن الاحتلال لم يحترم يوماً حرمة أحيائهم لكي يحترم حرمة أمواتهم.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/28

٣٨. أنشطة داخل الناصرة لدعم مقاطعة "إسرائيل"

من أجل تنشيط الحملة الدولية لمقاطعة إسرائيل (بي.دي.أس)، شهدت مدينة الناصرة فعالية شعبية شارك فيها نواب عرب بالكنسيت وناشطون ومتضامنون. وقال الناشطون إنهم انتقلوا من الرمزية المعنوية إلى التأثير على إسرائيل أكاديمياً وتكبيدها خسائر اقتصادية. ونوه نشطاء الحملة بتراجع مؤسسات بحثية وأكاديمية عن التعامل مع الجامعات الإسرائيلية، مما جعل تل أبيب تعلن حملة مضادة وتستعد لتنظيم مؤتمر في هذا الإطار.

وتأتي هذه الفعالية بعد يوم واحد من الكشف عن مؤتمر بحثي سري عقد في القدس المحتلة في الأيام الأخيرة، لبحث مواجهة اتساع رقعة نشاطات حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل.

الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/2/28

٣٩. زوجة القيق: ماء زمزم سر صموده بالإضراب

قالت فيحاء شلش، زوجة الأسير محمد القيق، بأن الفحوصات الطبية أظهرت بأن الأسير لا يعاني من أي فشل في أعضاء جسده بل تفاجأ الأطباء بالنتائج حيث قالوا للقيق: وكأنك شخص لم تضرب

أبدأ فصحتك ممتازة وتحتاج فقط للمدعمات والأملح. وأضافت شلش خلال حديثها لقناة المجد الفضائية: "عندما سأل الأطباء محمد عن السر أجابهم بأنه كان في الشهر الأخير يعتمد على ماء زمزم والذي كان يصله من قبل المعتمرين من أبناء الد 48، وبالتالي كانت صحته بهذا الشكل لتناوله هذا الماء المبارك".

السبيل، عمان، 29/2/2016

٤٠. تقرير: الاحتلال اعتقل 40 فلسطينياً مصاباً بالرصاص خلال الانتفاضة

الخليل - يوسف فقيه، خلدون مظلوم: قالت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، إن عدداً من الأسرى الجرحى والمرضى "يعانون أوضاعاً صحية صعبة" داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أن بعضها تفاقم بسبب سياسة الإهمال الطبي.

وأوضح الناطق باسم "نادي الأسير"، عبد الله الزغاري، أن 40 أسيراً فلسطينياً أصيبوا بالرصاص قبل اعتقالهم، خلال انتفاضة القدس، بتهمة تنفيذ أو محاولة تنفيذ عمليات ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. ولفت الزغاري خلال حديث لـ "قدس برس"، يوم الأحد، إلى أن الأسرى الجرحى "يتعرضون لمعاملة سيئة، سواء في مستشفيات الاحتلال أو الذين جرى نقلهم للمعتقلات". وأشار الزغاري إلى أن عدداً كبيراً من الأسرى المصابين "حُقّق معهم ميدانياً، لحظة إصابتهم بالرصاص، وتركوا لساعات طويلة في مراكز جيش الاحتلال قبل نقلهم للمستشفيات، ما أدى لتفاقم حالتهم الصحية". وبيّن أن اثنين من الأسرى الجرحى بُترت أقدامهم بسبب الإهمال الطبي، متهمًا مخابرات الاحتلال بالتحقيق مع المصابين داخل المستشفيات الإسرائيلية.

وذكر عبد الله الزغاري أن بعض الأسرى الجرحى تعرض للضرب والابتزاز للإدلاء باعترافات "مقابل تقديم العلاج"، مشيراً إلى أن الاحتلال قدّم لوائح اتهام لهم تتمحور حول "المشاركة في فعاليات الانتفاضة".

قدس برس، 28/2/2016

٤١. "مُخمل".. رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية حزامه حباب

عمّان - "الحياة": "مُخمل" رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية حزامه حباب صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ومكتبة كل شيء - حيفا.

في "مُخمل"، تُدخلنا حزامه حباب عالم المخيم الفلسطيني، الذي تقدمه حباب عارياً تماماً. عالم يجدد الأمل في حضور طاقة جديدة ومختلفة في الرواية، لجهة الغوص في "دهاليز" المخيم

الفلسطيني والكشف عن "عوراته" المستترة وراء الهمّ الوطني والقضية "الكبرى"، لمصلحة الهموم الصغيرة التي يعيشها الناس في يومياتهم، من البؤس والشقاء والصراع من أجل البقاء. إنها الهموم الاجتماعية والاقتصادية، وحتى الثقافية، من دون تلك الأقنعة والأوهام التي تسكن "القضية"، وبعيداً من المصطلحات والتوصيف والتنظير الأخلاقي.

الحياة، لندن، 2016/2/29

٤٢. النائب كمال أحمد يضرب توفيق عكاشة بالحذاء لاستضافته السفير الإسرائيلي

ذكرت الأهرام، القاهرة، 2016/2/29، نقلاً عن بهاء مباشر، ومحمد فتحي، أن مجلس النواب المصري شهد جلسة عاصفة ومشادات وخلافات بين النواب انتهت بقيام النائب كمال أحمد بخلع الحذاء وضرب النائب توفيق عكاشة على رأسه اعتراضاً على لقاء عكاشة مع السفير الإسرائيلي، وهو ما أحدث حالة من الفوضى والهرج داخل قاعة المجلس، أسرع عدد من النواب للالتفاف حول النائب كمال أحمد لإبعاده عن عكاشة للحيلولة دون تشابك النائبين.

جاء ذلك في الوقت الذي أجمع فيه النواب خلال المناقشات على رفضهم تصرف عكاشة لما مثله من خروج على الأعراف والتقاليد البرلمانية، وانتقص به من السيادة الوطنية ومثل اختراقاً للأمن القومي المصري والعربي، وإهانة للشعب المصري والدماء المصرية والعربية التي سالت منذ حرب 48 حتى الآن، ووافق مجلس النواب في جلسته أمس بإجماع الحاضرين على إحالة النائب توفيق عكاشة إلى لجنة خاصة للتحقيق معه بشأن لقائه السفير الإسرائيلي والتحدث معه في أمور تتعلق بالأمن القومي وتدخل بذلك في أعمال السلطة التنفيذية، يأتي ذلك في الوقت الذي طالب فيه جانب من النواب بإسقاط عضويته مباشرة.

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/2/29، من القاهرة نقلاً عن مراسلها حسام عبد البصير، أن كمال أحمد قال في تصريحات خاصة لـ "القدس العربي": "إن ما قمت به لا يمثل استثناءً بل يمثل رغبة لفعل لو أتيحت للسواد الأعظم من المصريين أن يقوموا به لفعلوا"، مشدداً على أن استقباله للسفير الإسرائيلي يمثل إهانة للمصريين وللمجلس النواب ولثورة 25 يناير التي أسست لواقع جديد لا مكان فيه للمطبعين، وإن الحذاء الذي اعتدى به على النائب توفيق عكاشة، جاء دفاعاً لمختلف الثوابت والقيم النبيلة التي توارثتها الأجيال المتتالية وفي مقدمتها أن إسرائيل ستظل عدواً تاريخياً، وردعاً لكل من تسول له نفسه أن يخرج على إجماع المصريين، ودعماً لكل رمز وشهيد فلسطيني سقط في ساحات الدفاع عن أنبل قضية في تاريخ العرب والمسلمين في العالم.

وأضاف: "على يقين بأن البسطاء في بلادي ودوا لو كرروا ما قمت به"، متابعا: "لا خير في ان لم افعلها. وما قمت به كان يهدف أيضاً لصفع الكنيسة ورموز الكيان الإسرائيلي بالحذاء"

٤٣. "إسرائيل" تدافع عن "شجاعة" عكاشة وتدعو المصريين لمباراة ودية

القاهرة - خالد شرف: دافعت وسائل إعلام إسرائيلية بشدة عن النائب توفيق عكاشة عضو مجلس النواب المصري بعد تعرضه للضرب بالحذاء داخل البرلمان من زميله النائب كمال أحمد؛ احتجاجا على لقاء عكاشة بالسفير الإسرائيلي في القاهرة السبت الماضي.

وأبدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" استغرابها الشديد من الواقعة وقالت إن مصر ترتبط باتفاقية سلام مع إسرائيل، وعلى الرغم من ذلك فإن أي شخص يحاول تطبيع العلاقات مع تل أبيب، فإنه يتعرض لهجوم شرس مثلما حدث مع النائب توفيق عكاشة. وأضافت الصحيفة أن "عكاشة يتعرض في الفترة الأخيرة لحملة عنيفة بعدما استقبل السفير الإسرائيلي على العشاء في منزله، وصلت إلى حد ضربه بالحذاء على رأسه داخل البرلمان، وسبق ذلك اتهامه بالخيانة العظمى لمصر على الرغم من أن لقاءه بالسفير الإسرائيلي لا يخالف قوانين البلاد".

من جهتها قالت "يسرائيل هايوم" إن "عكاشة تعرض للإهانة والاعتداء بالحذاء بعد ساعات من استقباله السفير الإسرائيلي في منزله، وسط عاصفة من الانتقادات الحادة ما زالت متواصلة حتى الآن". وأضافت الصحيفة أن "ضرب عكاشة بالحذاء يأتي متوافقا مع الغضب الشديد الذي يجتاح مصر في اليومين الأخيرين، بسبب لقاء النائب المثير للجدل بالسفير حاييم كورين".

أما القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي فعلقت على واقعة ضرب عكاشة بالحذاء بأنها "سابقة استثنائية ولم تحدث من قبل في البرلمان المصري العريق، مشيرة إلى أن أكثر من مائة نائب في مجلس النواب تقدموا بطلب لمناقشة لقاء عكاشة بالسفير الإسرائيلي وطبيعة العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وتل أبيب".

مباراة لكرة القدم بين مصر وإسرائيل

وفي محاولة لتقليل حدة التوتر في المشهد السياسي المصري، اقترحت السفارة الإسرائيلية في القاهرة، الأحد، إقامة مباراة ودية لكرة القدم بين المنتخبين المصري والإسرائيلي لتأكيد العلاقات الطيبة التي تجمع "الشعبين". وقالت السفارة الإسرائيلية، في منشور لها عبر صفحتها على "فيس بوك": "مباراة ودية بين المنتخب الإسرائيلي لكرة القدم ونظيره المصري الأسبوع المقبل.. نتمنى أن تكون مباراة حماسية ونتمنى التوفيق للفريقين". وأضافت السفارة: "لنتخيل إقامة هذه المباراة بالفعل، ما هو

شعوركم وما هي آراؤكم حول هذا الأمر؟ هل يمكننا في يوم من الأيام أن نكسر حاجز الخوف والنفور ونتعامل معاً كشعبين تجمعهما المنافسات الشريفة في جميع المجالات؟".
لكن الغالبية العظمى من تعليقات المصريين على هذه الدعوة جاءت مخيبة لآمال الإسرائيليين؛ حيث هاجموا إسرائيل بسبب ممارستها العنصرية ضد الشعوب العربية واستمرارها في احتلال الأراضي العربية.

عكاشة شجاع

من جانبه، دافع السفير الإسرائيلي بالقاهرة حاييم كورين عن توفيق عكاشة وأبدى اعتزازه باللقاء الذي جمعهما في منزل النائب، قائلاً إنه أظهر شجاعة كبيرة رغم علمه مسبقاً بأنه سيهاجم بسبب هذا اللقاء وعلى الرغم من ذلك وقف ثابتاً دفاعاً عن قناعاته. وقال كورين، في تصريحات لوكالة رويترز للأنباء إن عكاشة كان هو صاحب فكرة اللقاء، مشيراً إلى أنهما بحثا أفكاراً تتعلق بمساعدة إسرائيل لمصر في مجالات المياه والزراعة والتعليم، خاصة إنشاء عدد من المدارس بتدريب إسرائيلي.

"أيوة هاروح إسرائيل"

وفي وجه الانتقادات الحادة التي تلقاها توفيق عكاشة، أكد النائب المثير للجدل أنه لم يفعل شيئاً خاطئاً خاصة أن مصر تربطها علاقات دبلوماسية كاملة مع إسرائيل. وحول نيته زيارة إسرائيل قريباً، قال عكاشة، عبر صفحته على "فيس بوك": "أنا هاروح أي مكان، وأيوة هاروح الكنيست، روحوا الغوا اتفاقية السلام وابقوا تعالوا كلموني".

وتوعد عكاشة النائب كمال أحمد الذي ضربه بالحذاء قائلاً: "والله يا كمال يا أحمد هوريك اللي عمرك ما شفته".

وكان توفيق عكاشة قد أعلن اتفاقه مع السفير الإسرائيلي على ترتيب مقابلة له مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تل أبيب قريباً، مؤكداً أنه سيزور إسرائيل بصحبة مجموعة من أعضاء مجلس النواب المتوافقين معه في الرؤية للقاء المسؤولين الصهاينة.

موقع عربي 21، 2016/2/29

٤. عكاشة: نتياهو توسط للسيسي عند أوباما للاعتراف به رئيساً

كشف النائب المصري المثير للجدل، توفيق عكاشة، عن توسط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عند أوباما للاعتراف بأن "30 يونيو" ثورة شعبية وليست انقلاباً عسكرياً. وأكد عكاشة خلال برنامج "مصر اليوم"، مع حياة الدرديري على قناة "الفرعين" الفضائية، أن نظام السيسي استجاب لنصيحته باللجوء إلى إسرائيل للتوسط لدى أميركا. وقال عكاشة: "أنا قتلهم كلموا إسرائيل تكلم

أمريكا عشان تغير موقفها، ويتم الاعتراف بالرئيس عبدالفتاح السيسي كرئيس منتخب وبالدولة المصرية".

السبيل، عمان، 2016/2/28

٤٥. نقابة الصحفيين بمصر تجدد رفض التطبيع مع "إسرائيل"

القاهرة - الأناضول: قالت نقابة الصحفيين المصريين، يوم الأحد 28-2-2016، إنها "تجدد حظر جميع أشكال التطبيع المهني، والشخصي، والنقابي مع العدو الإسرائيلي"، وفق بيان. وبحسب بيان لمجلس نقابة الصحفيين، قال إنه "متمسك بالقرارات المتعاقبة للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين، حول حظر جميع أشكال التطبيع المهني، والشخصي، والنقابي مع العدو الإسرائيلي". وأضاف البيان، أن "أية شكاوى تصل للنقابة حول خرق أي زميل للقرار سيتم إحالتها للجنة التحقيق النقابية فوراً، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات التأديبية بحق كل من يثبت بحقه ممارسة أي شكل من أشكال التطبيع".

يأتي ذلك عقب إعلان الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي افياخي أدري، الأسبوع الماضي، ترحيبه بزيارة وفد صحفي مصري لـ (إسرائيل) مؤخراً، ووصفها بـ "مبادرة رائعة".

فلسطين أون لاين، 2016/2/28

٤٦. هایل داود: "الأوقاف" ماضية بمشروع تركيب الكاميرات في ساحات المسجد الأقصى

عمان -منال القبلاوي: قال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور هایل داود ان الوزارة ماضية بمشروع تركيب الكاميرات في ساحات المسجد الأقصى. وبين داود في تصريح خاص إلى "الرأي" أمس انه استكمالا للإجراءات الفنية في هذا الإطار فقد توجه فريق فني من مهندسين وفنيين الى القدس لوضع اللمسات الاخيرة على المشروع، مشيراً الى انهم لم يبدأوا مرحلة التنفيذ بعد.

الرأي، عمان، 2016/2/29

٤٧. "يسرائيل هيوم": الولايات المتحدة توافق على زيادة المساعدات العسكرية لـ"إسرائيل"

الوكالات: وافقت الإدارة الأمريكية على طلب الحكومة "الإسرائيلية"، بزيادة المساعدات العسكرية السنوية المقدمة لها، شريطة الامتناع عن التوجه إلى الكونغرس الأمريكي بطلب زيادة هذه المساعدات. وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" في عددها الصادر، أمس الأحد، نقلاً عن مصادر سياسية، قولها إن الإدارة الأمريكية وافقت على إضافة مبلغ 800 مليون دولار، إلى هذه المساعدات

لتبلغ 4 مليارات دولار. وأوضحت أن "إسرائيل" تطلب زيادة هذه المساعدات لتبلغ 4 مليارات و 500 مليون دولار سنوياً، لمدة 10 سنوات، وذلك في أعقاب تعهد واشنطن بتعويضها عن زيادة إنفاقها الأمني على خلفية توقيع الاتفاق النووي مع إيران. وهذا يعني أن إدارة الرئيس باراك أوباما، بادرت إلى تقديم مساعدات للكيان الصهيوني، بما يزيد على طلب الحكومة "الإسرائيلية" نفسها.

الخليج، الشارقة، 2016/2/29

٤٨. منظمة دولية تدعو نجوم هوليوود إلى زيارة الأطفال الفلسطينيين الأسرى

نيويورك - إيهاب العيسى: دعت منظمة "أفاز" الدولية المعنية بقضايا البيئة وحقوق الإنسان في العالم، نجوم السينما العالمية في هوليوود إلى زيارة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وجاءت الدعوة على خلفية قيام سلطات حكومة الاحتلال الاسرائيلي بدعوة لقرابة 26 من المخرجين والممثلين المرشحين لنيل جائزة "أوسكار" عبر رحلات مجانية، في محاولة لكسر العزلة الدولية التي تعاني منها الدولة العبرية وتحسين صورتها. ودعت "أفاز" ومقرها نيويورك، الفنانين الفائزين بجوائز "الأوسكار" التي ستوزع هذه الليلة، إلى "زيارة فلسطين المحتلة ولقاء الأطفال الأسرى داخل السجون الإسرائيلية"، قائلةً "نحن نعتقد بوجوب عدم زيارتكم لإسرائيل في رحلة ستدفع كامل تكاليفها الحكومة الإسرائيلية المسؤولة عن احتلال فلسطين وقتل المدنيين الأبرياء".

وتابعت في بيان لها، "نحن مستعدون لأخذكم في جولة لتتعرفوا من خلالها على حقيقة ما يفعله الاحتلال في فلسطين، وتأثير السياسات الإسرائيلية القمعية ذات الطابع العنصري على الحياة اليومية للفلسطينيين، كما أننا نريدكم أن تتعرفوا على نجومنا نحن، أطفالنا المعتقلين في سجون الاحتلال". كما نشرت عريضة على موقعها، وقّع عليها حتى وقت كتابة هذا التقرير قرابة 8.770 شخص، من دول مختلفة منها أمريكا وأوروبا ودول عربية وأسيوية وإفريقية، بهدف الوصول إلى 10 آلاف تصويت.

وكالة قدس برس، 2016/2/28

٤٩. بلغاريا تمنع مشاركة الفلسطينيين بتشريح جثة النافيف

أفاد مراسل الجزيرة في صوفيا بأن السلطات البلغارية منعت حضور ومشاركة الجانب الفلسطيني في تشريح جثة الأسير الفلسطيني السابق عمر النافيف، لمعرفة أسباب الوفاة.

ونقل المراسل عن النائب العام البلغاري أن الناييف وجد في حالة حرجة، وأنه نقل حيا إلى المستشفى ولفظ أنفاسه داخل سيارة الإسعاف.

كما ذكر المراسل عن مصادر أن جثة الأسير الفلسطيني السابق لا يوجد فيها أي أثر لطلقات نارية، وإنما يبدو من المعاينة الأولى كأنه ألقى من مكان شاهق، علما بأن المنطقة التي وجد فيها الناييف ليست فيها بنايات عالية.

وأفاد مراسل الجزيرة بأن السفارة الفلسطينية في صوفيا لا تتضمن أي معايير أمنية، إذ لا توجد هناك أي حراسة ليلية أو نهائية ولا كاميرات مراقبة، وهو ما يعني أن الناييف لم يكن محميا بالشكل المطلوب داخل السفارة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/2/27

٥. حول المصالحة الفلسطينية والانتفاضة

منير شفيق

على الرغم من أن المصالحة الفلسطينية قد تجاوزتها الانتفاضة، وجعلت ما ثار حولها من إشكالات من الماضي؛ لأن الانتفاضة اندلعت لنقول للشعب الفلسطيني والسلطة ولحماس ولفتح والجهاد والشعبية وكل الفصائل، إن المعركة مع الاحتلال والاستيطان وحصار قطاع غزة ومواصلة سجن الأسرى، قد دخلت في الثلث الأخير من شهرها الخامس. الأمر الذي يعني أن شعار "لا صوت يعلو فوق صوت المعركة-الانتفاضة" هو الشعار الذي يتوجب على الجميع أن يتبنّوه. ومن ثم تخضع له كل الخلافات والانقسامات السابقة. يصبح الجميع مسؤولا عن إنجاح الانتفاضة من خلال الانخراط فيها، والاتحاد تحت رايتها؟

فلا محمود عباس ولا فتح ولا حماس ولا الجهاد ولا الشعبية ولا الديمقراطية ولا القيادة العامة، ولا أي فصيل، أو حتى أية منظمة غير حكومية، إلّا وأعلن بشكل أو بآخر تأييده للانتفاضة سواء أُسميت انتفاضة أم هبة أم اندفاعا احتجاجية، والأهم أن ما من طرف فلسطيني، أفردا كان أم تنظيميا، أم جماعة، إلّا ويرفض الاحتلال والاستيطان، ولا يستطيع أن يدافع عن حصار قطاع غزة، أو عن تأييد الأسرى في السجون.

ولكن بالرغم من ذلك تجد الكثيرين يتحدثون عن الانقسام بين فتح وحماس ويطالبون بتحقيق المصالحة التي عادت من قبل محمود عباس لتدور حول السلطة الواحدة والقرار الواحد، والأجهزة الأمنية الواحدة، كأننا في العام 2007 أو ما بين الأعوام 2007-2015 (تشرين أول/أكتوبر 2015). أو كأننا لا نعيش زمن الانتفاضة.. الزمن الذي تخطى أسباب الانقسام، والبحث عن مصالحة تُعيد

ترتيب البيت الفلسطيني من خلال الاحتكام إلى الانتخابات من جديد، أي تكرار الفشل تلو الفشل الذي لحق بكل محاولات المصالحة أو الخطوات التي ظنَّ بأنها سارت باتجاه المصالحة. فمن جهة، ثمة العرق من جديد في تجريب المُجرب أو تكرار الفشل، ومن جهة أخرى ثمة هروب، عن قصد أو دون قصد، من مواجهة تحديات الانتفاضة وما تقتضيه من خطوات وتوافقات. لو عدنا، في موضوع المصالحة، لمناقشة ما كان يُناقش في الجولات السابقة كما يريد محمود عباس مثل موضوع السلطة في قطاع غزة، أو في موضوع التحضير للانتخابات، أو موضوع إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، نكون قد عدنا لمناقشة ما اختلفنا عليه ولم نتوافق حوله. ولستمر الانقسام، ولبقيت "المصالحة" شعارا للصراع السياسي.

أما لو ركز على الانتفاضة من حيث دعمها وتحويلها إلى انتفاضة شعبية شاملة تغلق الشوارع في وجه الاحتلال وتصمّم على رحيله، وعلى تفكيك المستوطنات من الضفة والقدس، وعلى فك الحصار عن قطاع غزة وإطلاق كل الأسرى، فإن الآفاق ستفتح أمام التوافق بين فتح وحماس كما بين كل الفصائل، إذ لا أسهل من أن يتحدّ الجميع في ميدان الانتفاضة، وتحت العلم الواحد، والشعار الواحد، وجوهره دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات. فها هنا تفتح المعركة مع العدو على أساس تحقيق أهداف لا خلاف حولها، وعلى أساس اتباع استراتيجية انتفاضة شاملة (عصيان مدني شعبي سلمي) مصمّمة على تحقيق الأهداف؛ أهداف دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات وفك حصار قطاع غزة وإطلاق كل الأسرى.

أما ماذا سنفعل بعد ذلك، فيجب أن يُترك تحت جواب: لكل حادث حديث؛ لأننا بعد أن نصيد الدب، لنتخلف على "اقتسام جلده"، وليس قبل ذلك، بل لا بأس بعدئذ في "الانقسام"، أو الاحتكام للاستفتاء أو الانتخابات وما شابه. وبالمناسبة يجب ألا ينسى أحد أن الهدف الأساسي والاستراتيجي هو تحرير فلسطين كل فلسطين؛ لذلك يجب ألا يُصار إلى اقتراح أو بحث أي حل للقضية الفلسطينية، أو عقد أي اتفاق يتعارض أو يعيق العمل من أجل تحقيق هدف التحرير. فالمطلوب الآن مواجهة تحدي الاحتلال والاستيطان وحصار قطاع غزة وتحرير الأسرى، وذلك من خلال المضي بالمقاومة واستراتيجية الانتفاضة الشاملة.

ومن هنا يظهر كم يخطئ الذين يعتبرون أن التحدي الذي نواجهه هو الانقسام وتحقيق المصالحة، وعلى أساس ما طرح من قضايا خلافية مثل السلطة الواحدة التي يُراد من طرحها نزع سلاح المقاومة في قطاع غزة، أو مثل قضية "السلاح الواحد" الذي يُقصد منه سلاح الأجهزة الأمنية القائمة في الضفة الغربية لتسيطر بالكامل على قطاع غزة، وتجريده من سلاحه وحل الأجهزة الأمنية التي تشكّلت لحمايته (وهذه مشكلة الخمسين ألف موظف ومعظمهم قوات أمنية تحمي سلاح

المقاومة وتحافظ على سرّيته وسريّة الأنفاق). والأُنكى بحث العودة إلى الانتخابات، الأمر الذي يُقصد منه تحديد من سيمتلك الغلبة والانفراد بالسلطة والقيادة. الأمر الذي يعني تكرار ما جرى من صراع وانقسام بعد نتائج انتخابات 2006. وإذا لم يكن الأمر كذلك فكيف يُفسّر، أو يُفهم، ما حدث من صراع وانقسام استمرّا حتى اليوم.

طبعاً لا يتوهم أحد بأن الذين يلطمون الخدود على الانقسام أو يرون الخلاص في المصالحة، مقتنعون فعلاً بأن الانقسام كارثة الكوارث أو أن المصالحة هي من "سيخرج الزير من البير"، بل أكثرهم يعلم علم اليقين أن من المحال التوفيق بين استراتيجيتين وخطتين سياسيين يتعارضان تعارضاً كبيراً، وهؤلاء يجربون المجرب ليس لأنهم لا يعرفون أنهم يجربون ما ثبت فشله.

فمحمود عباس، بالرغم من الانقسام، تجاوزه طوال الوقت وذهب إلى المفاوضات وحاول ما استطاع أن يُنجحها. أما الذي أفشله فليس الانقسام وإنما موقف نتتياهو أساساً، ثم الموقف الأمريكي الذي استسلم لموقف نتتياهو حتى لو لم يكن مقتنعاً به.

ومحمود عباس إذ لا يفعل كما فعل ياسر عرفات عندما فشلت مفاوضات كامب ديفيد2، وتؤكد من حقيقة الموقف الأمريكي والصهيوني، دعم الانتفاضة إلى حد دعمه للمقاومة المسلحة؛ لأنه محمود عباس وليس ياسر عرفات علماً أن موازين القوى الزاهنة أفضل كثيراً من التي واجهها عرفات. فمحمود عباس لا يستطيع أن يثق بقدرة الشعب ولا يمكنه أن يتصوّر انتفاضة شاملة تدخل عصياناً شعبياً سلمياً (مع أنه يصّر على السلمية)، تستطيع أن تفرض على الاحتلال أن يرحل. بل حتى لو تصوّر ذلك لا يستطيع أن يقتنع به؛ فهو من أصحاب منهج "عنزة ولو طارت" عناداً وأشياء أخرى.

والأكثر كيف يفسّر كل هذا العناد على تكرار ما هو فاشل؟ وكيف يفسّر كل هذا التمسك بالتنسيق الأمني واستجداء العودة إلى المفاوضات مع نتتياهو؟ علماً أن دلائل كثيرة أصبحت تطرق بابه بأن الكيان الصهيوني، على مستوى القيادة والجيش والرأي العام، مأزوم وقابل للتراجع أمام الانتفاضة وهي في مراحلها الأولى، فكيف حين تتجدّد كل الفصائل وتنزل الجماهير لتغلق الشوارع في وجه الاحتلال، وتصدّم على دحره وعلى تفكيك المستوطنات من القدس والضفة الغربية، وفك حصار قطاع غزة وإطلاق كل الأسرى. فهو الإضراب العام - العصيان الشعبي العام - وهو التصميم الذي لا يلين، ولو امتدّ أسابيع وشهوراً.

فعلى التأكيد يصبح الجميع، دولا وشعباً ورأياً عاماً مأزق كبير، ومن ثم لا يمكن لنتتياهو ولا أمريكا ولا أوروبا الخروج من هذا المأزق إلاّ بتلبية مطالبه العادلة، التي وراءها شعب منتفض صمّم على الانتصار وهو انتصار يكاد يكون محققاً بإذن الله.

موقع "عربي 21"، 2016/2/29

٥١. عندما تصبح "إسرائيل هي الحل"!

سليم عزوز

الآن وقد ضحكنا كثيرا، بعد الخطاب "طويلة النيلة" لقائد الانقلاب العسكري في مصر "عبد الفتاح السيسي"، الذي امتد لساعة ونصف الساعة بشكل غير مسبوق، آن لنا أن نتوقف عن السخرية، لنقف على الجريمة التي تهدد مصر حاضرا ومستقبلا!

في البداية، أود القول إن السخرية من الخطاب لها أهميتها وما يبررها؛ ففي الثانية نحن أمام خطاب يمثل "مسخرة من العيار الثقيل"، وفي الأولى فإن السخرية من الخطاب وصاحبه، وبما ورد فيه ودون تجن، من الأمور المطلوبة في اتجاه كسر الهيبة، وهي السياسة التي نجحت في أن تضع "السيسي" في حجمه الطبيعي، فليس هو المسيح المخلص، وليس هو الذكر، وليس هو أعظم قائد عسكري بعد آيزنهاور، كما أنه ليس عبد الناصر. و يعد في الشكل والموضوع نموذجا مهما لزعة يقين العوام الذين كانوا يرددون أن مصر تحتاج إلى عسكري قوي وحاسم، بعد أسلوب "الحكم بالحكمة والموعظة الحسنة" في عهد الرئيس محمد مرسي!

لكن الاستمرار في السخرية إلى ما لا نهاية، يمثل عبئا لا يحتمله الوطن، الذي يواجه المخاطر ضمن "المهمة الأخيرة لحكم العسكر"، فمصر تدفع من "لحم الحي" كلفة حصول "عبد الفتاح السيسي" على الشرعية خارجيا، بعد أن ضن بها عليه الشعب المصري، وقد ضرب عصفورين بحجر بتنازله عن حصة مصر من المياه، وتمكين الأثيوبيين من بناء سد النهضة، بسعة التخزين التي يريدون ودون قيد أو شرط.

فهذا التمكين -أولا- هو ثمن لإعادة عضوية مصر للاتحاد الإفريقي، التي كان الاتحاد قد أسقطها بعد الانقلاب العسكري التزاما بقانونه الذي يرفض عضوية الدول التي وقعت فيها انقلابات عسكرية، وقد أعيدت العضوية بعد تنصيب السيسي رئيسا مع أنه إفراز لهذا الانقلاب، وكان الثمن مدفوعا من حاضر مصر ومستقبلها!

وهذا التمكين -ثانيا- يضمن له الاستمرار في حيازة الشرعية الإسرائيلية والغربية بالتبعية، لتقربه لإسرائيل بالنوافل عن طريق تحقيق حلمها في وصول ماء النيل إليها لاسيما لصحراء النقب، وهو الحلم القديم، عندما لا يكون أمام السيسي لضمان وصول مياه النيل إلى مصر إلا بتدخل إسرائيلي، وليتقدم "حامل رسائل العسكر" توفيق عكاشة خطوة ترويجية، فيتحدث عن الواقع الأليم والجفاف الذي ستعرض له مصر، ثم لا يجد حلا إلا بمقايضة مع السفير الإسرائيلي بالقاهرة بمقتضاها يطرح المذكور على السفير أن (يمد) إسرائيل بمليار متر مكعب من مياه النيل مقابل التدخل لدى

أثيوبيا، دون أن نعرف الصفة الرسمية لعكاشة ليقرر أمرا كهذا ويطرحه على سفير له صفة رسمية، دون أن يضبط متلبسا بالتخابر، ودون أن نسمع ردا من المسؤولين عن الدولة المصرية، أو نقدا لهذا التصرف، الذي ينتقل بتوفيق عكاشة ليكون هو رئيس الدولة، الذي يعرض ويقرر! "عكاشة" يمهّد الأجواء لتهيئة الرأي العام لمد إسرائيل بمياه نهر النيل بأريحية، وقد نجد هناك من يوجهون للجانب الإسرائيلي الشكر للتدخل لدى الجانب الأثيوبي لضمان عدم موت المصريين من العطش. وقد قال عكاشة إن بلدته "المنصورة" تتأثر منذ الآن بسد النهضة وأن الفلاحين لا يجدون من الآن مياهًا لسقاية أرضهم، لتصبح "إسرائيل هي الحل". وقال بعد أربعة عشر شهرا ستعاني مصر من الجفاف، ولا أظن أن "عكاشة" يبالغ، فقد قلت مبكرا إن الفيضان لم يصل إلى بحيرة السد العالي في العام الماضي كما كان يحصل في كل عام، والنقطة اعترافات لمسؤول عن مرفق المياه أن مصر تتعرض للجفاف قريبا، إلى جانب تصريحات لمسؤولين عن المياه عندما يتم جلبهم للرد على شكاوى المواطنين، في بعض المناطق من عدم وصول المياه إليهم، وعندما تصل فإنها تأتي ملوثة، وفي الردود قال المسؤولون إن منسوب المياه قل إلى درجة عدم تمكن معدات الرفع من مهمتها، وعندما تعمل فإنها تجلب طينا!

بيد أنني كنت أدق ناقوس الخطر، لجريمة السيسي التي ارتكبها مع سبق الإصرار والترصد، وبدا إثباتها يحتاج إلى قرائن عندما وقع على اتفاق المبادئ الذي منح أثيوبيا حق بناء سد النهضة. و"توفيق عكاشة" جاء ليدفعنا للتعامل على أن الجفاف قدر ومن ثم فلا بديل سوى خطب ود إسرائيل، بمدّها بمياه النيل لعلها توافق وتتدخل لدى الجانب الأثيوبي.

الجفاف الذي صار قدرا ومقدورا، جاء في "الخطاب الأضحوكة" للسيسي، الذي أراد تمرير جريمته، عندما قال بأن هناك سدا يبنى وهناك سنوات لملئه ستؤثر على المياه التي تصل إلينا، وذلك في معرض تقديمه للإنجاز القومي والمشروع الوطني الذي ينبغي أن يلتفت المصريون حوله، ويتمثل في معالجة مياه المجاري ليشربها الشعب المصري بالهناء والشفاء!

فالسيسي لم يكن من "أهل الغفلة" عندما تنازل عن حصة مصر التاريخية من المياه، لكنه ثبت أنه فعل فعلته وهو في كامل قواه العقلية، فهو يعلم أن هناك مخاطر ستعرض لها مصر، ومع ذلك وقع على اتفاق المبادئ وعلى شرعية بناء السد، وفي الحقيقة إن له تصريحا سابقا راعني أنني الوحيد الذي علقت عليه، ربما لأنني كنت في الاستوديو ساعة خطابه الذي قال فيه هذا الإعلان، فاستمعت له باهتمام، وربما لأنه ألقاه بطريقة التمرير وهو يتحدث بمناسبة مشروع ضخم هو "صندوق تحيا مصر"، وكان التركيز كله على هذا المشروع الذي تقوم فكرته بتحول الدولة إلى

متسولة، والذي أحيط ببروجاندا هائلة بهدف جذب الانتباه لهذا الحاكم الذي يمثل عبقرية اقتصادية ومعملية فذة!

قال السيسي إنه يحتاج إلى مئة مليار جنيه من المصريين لمواجهة مخاطر شح المياه الذي ستعرض له مصر في السنوات القادمة. وكان هذا قبل توقيعه على اتفاق المبادئ بسد النهضة، بل في لحظة مد للثورة المضادة التي كانت تقوم دعايتها للسيسي ونقدها للرئيس المختطف محمد مرسي، على قاعدة أن الأول حمى مصر من استغلال أثيوبيا لضعف الثاني وكان وجود مرسي سيمكن أثيوبيا من بناء السد الذي سيحرم مصر من حصتها التاريخية من مياه نهر النيل، لكن الله سلم بتدخل الجيش "بيت الشجاعة الوطنية"، الذي يهابه الأثيوبيون، لأنه يذكرهم بالطلعات الحربية منذ عهد الفراعنة لخير أجناد الأرض لحماية نهر النيل!

وقد تتعثر محطة معالجة مياه الشرب نظرا لأسباب تتعلق بتمويلها، وقد تبنى لكن مع هذا يكون الخيار بين مشروع السيسي ومشروع "توفيق عكاشة"، الذي هو أيضا مشروع السيسي، فأيهما يفضل المصريون: مياه المجاري، أم التنازل عن الشعارات القديمة ويسمحون بمد إسرائيل بمليار متر مكعب من مياه النهر، مقابل أي حصة مياه يوافق عليها الجانب الأثيوبي بعد الوساطة الإسرائيلية، وربما في المستقبل لا نختار رئيسا إلا وفق المعايير الإسرائيلية حتى لا تحل علينا اللعنة وتمتتع أثيوبيا عن أن تفيض علينا من الماء، وبأي قدر ولو للشرب فقط، على أن يكون الاستحمام وري الأرض والاستخدامات الأخرى من مياه المجاري المعالجة!

لقد كان رفض اتفاقية السلام مع إسرائيل التي وقعها الرئيس السادات في سياق التهويل من عملاتها، بالقول إنها في الملاحق السرية نصت على مد إسرائيل بمياه نهر النيل ولم يكن هذا صحيحا، فالسادات وهو يناور كان يدغدغ مشاعر القوم بأنه عندما يعم السلام في المنطقة، وتصبح العلاقات الإسرائيلية العربية جيدة، فقد تأتي الخطوة الثانية وهي مد صحراء النقب بماء النيل، وهي المناورة التي تستخدم لرمي السادات بالخيانة العظمي، لكن الآن وعلى يد الانقلاب العسكري صارت الخيانة وجهة نظر، وفي سبيل استمرار السيسي رئيسا وبشرعية دولية، فلا بد من أن توافق إسرائيل عليه، والتمن ليس فقط بالتنازل عن حصة مصر من مياه النيل، لتصبح إسرائيل هي الضامن لوصول المياه إلى مصر بتوصيل هذه المياه إليها، ولكن بتحقيق التطبيع الشعبي الذي لم يقدر عليه مبارك، عندما يذهب السفير لقرية "عكاشة" ويعقد معه لقاء قمة في منزله الريفي، ويتم تسويق هذا على أنه من أجل مصلحة الوطن، ولضمان أن تتدخل إسرائيل لدى أثيوبيا.

إنه ثمن فادح تدفعه مصر من حاضرها ومستقبلها ومن أمنها القومي لأن يستمر السيسي رئيسا، فلا تجلدوا توفيق عكاشة فهو "خادم في البلاط"، والسيسي هو معركة مصر، ولو استمر في حكمه فقد

يأتي يوم لا نعجب فيه إذا رفع السيسي في الانتخابات شعارا انتخابيا من ثلاث كلمات هو: "إسرائيل هي الحل" في مواجهة "الإسلام هو الحل"! فماذا ننتظر؟!

موقع "عربي 21"، 2016/2/29

٥٢. بين ثقافة "التنسيق الأمني" وثقافة المقاومة

لميس أندوني

قد لا يكون لعملية اغتيال الأسير المحرر عمر نايف في السفارة الفلسطينية في بلغاريا علاقة «بالتنسيق الأمني» بين السلطة وإسرائيل، لكن الشكوك الناتجة عن استمرار هذا التنسيق تكشف مدى انعدام الثقة بالمؤسسات الفلسطينية، والتخوف من سهولة تجنيد إسرائيلي لعملاء من داخل وخارج السلطة.

لا أريد استباق التحقيقات، خاصة أن الوفد الفلسطيني لتقصي الحقائق الذي وصل صوفيا يشمل ممثلاً عن «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، الذي كان ينتمي نايف إليها. لكن الحادثة تجدد أهمية النقاش الجدي والتصعيد السياسي والشعبي بهدف وقف «التنسيق الأمني». الخلية الوحيدة الحية في جثة عملية سلام» ميتة.

إذ إن «التنسيق الأمني» لا يعني فقط تزويد الأجهزة الإسرائيلية بمعلومات، سواء هي تطلبها أو الجانب الفلسطيني المسكون بهوس «إثبات حسن السلوك والجدارة» بقبوله «شريكا» لعملية سلام موهومة، ولا حتى منع عمليات المقاومة فحسب، بل الأخطر هو تشويه وعي الشباب الفلسطيني خاصة داخل حركة «فتح»، الذي يخلط بين المصالح الإسرائيلية ومتطلبات النضال الفلسطيني.

اغتيال فكرة «المقاومة»

فالمقاومة فكر وفكرة قبل أن تكون ممارسة. وما نشهده هو اغتيال تدريجي لفكرة المقاومة، ليس فقط عن طريق التصفيات الجسدية لجيل جديد من شابات وشبان لا يهابون الجيش الإسرائيلي وأسلحته، بل عبر إقناع أو بالأحرى تضليل منهجي يجعل من «التنسيق الأمني» أيولوجية إجماع وطني، وبالتالي تصبح معارضته معاداة للمصلحة الوطنية الفلسطينية.

لنأخذ مثال ردود الفعل على تصريحات مدير الاستخبارات العسكرية الفلسطينية ماجد فرج لصحيفة «أخبار الدفاع» (Defense News الأميركية)، في كانون الأول الماضي، بأن جهازه «أحبط 200 عملية ضد إسرائيل» خلال مدة شهرين قبل تاريخ المقابلة، إذ نرى أن جهات فتحاوية عديدة اتهمت

كل من انتقد أو استهجن ادعاءات فرج بالتطاول على الحركة وبالعالة لإحدى أجهزة الاستخبارات العربية.

بل وخرجت عناصر من حركة «فتح»، وللأسف من «كتائب الأقصى»، إلى الشوارع، خاصة في نابلس وجنين، في حفل إطلاق نار في الهواء تهديداً لكل من يجرؤ على طرح تساؤلات حول اللواء فرج أو جهازه. قد يجد البعض أن ذلك طبيعياً، إذ يمكن تنظيم ذلك بأوامر أو ضخ أموال. لكن الحملة شارك فيها عدد من أفضل وأشجع الأسرى السابقين ومُطاردي الانتفاضة الفلسطينية الثانية. المشكلة الأساسية ليست بربط هؤلاء بوظائف السلطة. إذ إن أكثرهم ليس له خيار آخر. بل إضافة إلى ذلك ونتيجة له، خُلق وعي جديد مفاده «أن الإجراءات الأمنية الفلسطينية ضرورة وطنية للحفاظ على مقاومة سلمية، وإنقاذ للأرواح الفلسطينية، ولعدم إعطاء مبرر لإسرائيل لاجتياح الضفة كما فعلت في العام 2002».

قبل تنفيذ هذه التبريرات نعود إلى تصريحات فرج المشينة بل وغير الصحيحة. إذا إن أغلب هذه «العمليات» تشمل منع متظاهرين، بما في ذلك الأطفال منهم، من الوصول إلى الحواجز العسكرية، أو استدعاء أو حبس شباب بعد إعلان أمنياتهم بالاستشهاد دفاعاً عن فلسطين على صفحاتهم على «فيسبوك»، وفقاً لمسؤول مُطَّلِع في «منظمة التحرير الفلسطينية».

لكن فرج اختار أن يبعث برسالة إلى الأميركيين والإسرائيليين الذين كانوا يشيعون وقتها أن السلطة على وشك الانهيار، بهدف حثّها على اتخاذ خطوات أكثر فعالية وقمعية، وسط تزايد عمليات المقاومة الفردية ضد الجنود والمستوطنين منذ اندلاع الهبة الشعبية في تشرين الأول الماضي. عليه، قام فرج بتصوير الضفة الغربية وكأنها مجموعة قواعد عسكرية مزودة بأحدث الأسلحة، للقارئ الأميركي، مستهتراً بسجله وهو الأسير السابق، وبحياة والده الذي اغتاله الإسرائيليون لأنه تحدى منع التجول في العام 2002 لشراء الخبز لعائلته. لكن فرج اختار تعزيز موقعه الشخصي، فأصبح كما أفادت «النيويورك تايمز» في تقرير لها أمس الأحد، من أهم المرشحين لخلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس «الموثوق به أميركياً وإسرائيلياً».

تبرير التنسيق الأمني

أما التبريرات التي يسوقها شباب وكهول من حركة «فتح» والسلطة وبعض النخب، لاستمرار «التنسيق الأمني»، فغير صادقة على أقل تقدير؛ بداية، فإن السلطة الفلسطينية لا تدعم بشكل منهجي لا «الهبة الفلسطينية»، بل تساهم في منعها من التطور إلى انتفاضة شاملة، ولا أي وسيلة للنضال السلمي من حركة المقاطعة التي تُحارب دولياً، إلى إبداء جدية في ملاحقة ملفات «حرب

غزة» والمستوطنات بعدما وضعتها هي نفسها أمام محكمة الجنايات الدولية. بل تستعملها كأوراق لعبة تحركها ببطء أو تجمدها لإثبات وجودها لأسياد واشنطن. نعم هناك نقاش نقدي مشروع لتداعيات الزج بالكفاح المسلح خلال الانتفاضة الثانية. لكن الانقياد إلى تجريم الكفاح المسلح، ولو معنوياً، مرفوض. فالمقاومة المسلحة مشروعة ليس وفقاً لأبجديات حركات التحرر الوطنية في التاريخ، لكن أيضاً وفقاً لميثاق للأمم المتحدة الذي شرّع كل أشكال المقاومة من دون استثناء ضد احتلال عسكري لأي أرض أو شعب، بغض النظر عن هوية الجهة المحتلة والشعب الرازح تحت الاحتلال.

القرار الخاص بشكل المقاومة يقرره الشعب الفلسطيني وحده، بحسب ظروف ومتطلبات المرحلة، أما إخضاعه لمقاييس «التنسيق الأمني» مع الأجهزة الإسرائيلية ف جريمة وطنية، علماً بأن هذه المعايير تتغير وفقاً لمزاجية إسرائيلية تعتبر كل كلمة ولوحة وبرنامج تلفزيون وأغنية تُعبّر عن تاريخ فلسطين أو تراثه ممارسة تحريضية «على الإرهاب» يجب القضاء عليها.

إحدى الإشكاليات في الجدل حول «التنسيق الأمني» أنه يضع شرطاً لكل تنقل فلسطيني رسمي أو غير رسمي، بما في ذلك الرئيس نفسه، إذ يستوجب الحصول على موافقة قد يتم إلغاؤها عند أي حاجز عسكري. أي أن وقف التنسيق يجب أن يكون ضمن خطة استراتيجية، لكن حالياً لا يوجد أي تخطيط ولا حتى نية حقيقية لإنهاء التنسيق، بل استسلام رسمي شبه كامل له.

«وقاحة» طلب التهدة

مسؤول أوروبي التقّيته في عمان مؤخراً قال إنه لا توجد نية آنية لتحريك «عملية السلام»، بل ثمة رغبة بالحفاظ على الوضع القائم بين الطرفين، وجوهر ذلك في العُرف الأميركي هو استمرار «التنسيق الأمني» غير المقدس، والطلب من السلطة «التهدة»، تماماً كما أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري بعد لقائه مع عباس الأسبوع الفائت في عمان.

وقاحة كيري بدعوة الفلسطينيين إلى «التهدة» وكأن هناك جيش فلسطيني احتلالي يقوم بالتكثيف بالإسرائيليين، تعكس توقع الإدارة الأميركية أن تقوم السلطة بالوظيفة الوحيدة المعترف بها أميركياً، أي قمع الانتفاضة الفلسطينية والفلسطينيين. لذا لم يكن غريباً أن تثار الشكوك حول ظروف مقتل الأسير السابق المطلوب إسرائيلياً عمر نايفة في حديقة السفارة الفلسطينية في صوفيا.

إذ حتى لو اتضح أن السلطة لا ذنب لها في ظروف موته غير فشلها الذريع بالعناية به، فالغاء «التنسيق الأمني» أولية وطنية. فقد حوّل أكثر المناضلين إلى مدافعين، بوعي أو غير وعي، عن

جلادهم، وجلب مخاطر تشويه الوعي وغرس نفسية الهزيمة، وإن كان ذلك يفشل في إخضاع الشعب الفلسطيني، لأن كل جيل يولد وينشأ تحت الاحتلال، ينتفض ويثور ويكمل المسيرة.

السفير، بيروت، 2016/2/29

٥٣. جريمة تنتظر النسيان

معن البياري

ما هو بالضبط النفع الذي يعود على الشعب الفلسطيني من وجود سفارة فلسطينية في صوفيا، بل ومن وجود عشرات مثلها في عواصم عديدة، تُنفق عليها وعلى موظفيها (كم أعداد المرافقين والسائقين بينهم؟) مصاريفُ مهولة؟ إن كانت الجدوى في رفع علم فلسطين على مباني هذه السفارات، لما في الأمر من رمزية معنوية، فإن هذا لا يعني شيئاً أمام بؤسٍ مقيم في أداء القائمين على كثيرٍ من هذه السفارات، وأمام ما أظهرته واقعة اغتيال الأسير السابق، عمر الناييف، في داخل سفارة "دولة فلسطين" في بلغاريا، من كارثية مريعة في أداء الجهاز الدبلوماسي الفلسطيني، البالغ الرداءة والعدم الكفاءة، منذ التجأ الناييف إلى مقر السفارة المذكورة، قبل ثلاثة أشهر. ويُضاعف من بؤس القائمين على هذا الجهاز المتضخم أن قلة الحياء تكاد تكون سمتَ مسؤولين نافذين فيه. لم يطلّ معالي وزير الخارجية (ما أخبار رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، فاروق القدومي؟)، أمام الصحافة، و يعلن استقالته، أمام الشعب الفلسطيني، أو أقلّه، يقول الرطانة إيّاها، عن "إصرار" القيادة الفلسطينية على كشف كل الحقيقة بشأن الجريمة غير المسبوقة في العالم، وغير المفاجئة لمن يحرق في القاع الفلسطيني المكشوف. أما السفير في صوفيا، فلم يتّصف بنزٍ من الشجاعة، ويعترف بأن فضيحةً حدثت، وهو الذي يعدّ أحد أسبابها. والمعلوم أن "سعادته" لا خبرة، ولا دراية، سابقة له في الدبلوماسية، وقد أعطي وظيفته الرفيعة هذه استحقاقاً لحصة فصيلٍ سياسيٍ من تعيينات السفراء (!).

منذ طالبت إسرائيل السلطات البلغارية بتسليمها عمر الناييف، بدعوى أنه "سجين جنائي هارب"، ثم مطالبة الادعاء العام البلغاري به، ولجوء الشهيد إلى السفارة، كان محسوماً أن حكومة الاحتلال لن تعدم وسيلةً، سياسيةً أو إجرامية، لتحقيق ما تريد، وهي التي لا تنسى أن تمكّن الناييف من الهرب من الأسر، قبل أكثر من خمسة وعشرين عاماً، يهرّ صورتها عن نفسها. كانت إسرائيل ستخطف الناييف (هل نتذكّر خطف ضرار أبو سيسي في أوكرانيا؟)، أو تغتاله، إذا لم تسلمه بلغاريا التي لا يشتمل أرشيفها على احترام وازنٍ لحقوق الناس، لاجئين فلسطينيين أو سوريين مثلاً، ومن غير المستبعد أن "تقرّر" أن الشهيد قضى انتحاراً. لم تتعامل القيادة الفلسطينية (هل تستحق هذه الصفة؟)

مع ذينك الاحتمالين في مسألة الناييف بالمسؤولية العالية، وطنياً وسياسياً وإعلامياً. لم تبادر إلى تأمين الحماية اللازمة والكافية له. لم تنشط في تهيئة شبكة أمان قانوني وإعلامي وسياسي له في بلغاريا وأوروبا. لم يشرف محمود عباس بلغاريا بزيارة، لدعم معنويات المناضل الناييف. لم تتواصل سفارات فلسطين الرثة، مع تشكيلاتٍ عريضةٍ من المجتمع المدني والحقوقى والإنساني في أوروبا، لتظهر أن العدالة غائبةٌ في محاكم دولة الاحتلال التي تطالب الناييف بالعودة إلى سجونها. بدل أيٍّ من هذه الواجبات، وثمة كثيرٌ غيرها، تجاه مواطن فلسطيني مناضل، ظنَّ أنه لجأ إلى بيت الفلسطينيين الذي يحميه، عمد السفير في صوفيا إلى الضغط عليه، من أجل تسليم نفسه إلى السلطات البلغارية، وتعاطى مع احتمال تهديد حياته باستخفافٍ غير مسؤول. أما وزير الخارجية الفلسطيني في رام الله فأثر الانشغال باشتباك كلامي مع الجبهة الشعبية التي ينتسب إليها الناييف، والتي اتهمته، وسفيره، بضعف إحساسهما العالي بشأن قضية الرجل، وانصرف إلى انتظار ما سيكون، وما ستأتي به الوقائع. ثم كانت جريمة الاغتيال، وكلفنُها عند فخامة الرئيس ومعالي الوزير وسعادة السفير بيانٌ يتأسف للحادثة، متبوعاً بتشكيل لجنة تحقيق تُنفق بعض الوقت في دفع بلغاريا وشمسها الوديعة، والازورار عن مطالعة مقالاتٍ غاضبةٍ في الجرائد، ثم تذهب القضية إلى النسيان، كما سابقاتٌ غيرها. هذا هو المعهود الذي تحترفه الرئاسة الفلسطينية، وحكومة السلطة الوطنية، وفصائل منظمة التحرير، مع ما يتطلبه الحال من بلادةٍ ومن جلد سميكة.. ولا غضاضة في لعن سنسفيل إسرائيلي في غير فضائيةٍ، مع الترحم على الشهيد عمر الناييف، حتى يخطف الموساد أو يقتل مناضلاً فلسطينياً آخر.

العربي الجديد، لندن، 2016/2/29

٥٤. اغتيال سهل جداً

يوسي مليمان

يتسبب توقيت الموت الغامض للمخرب الفلسطيني عمر نايف زايد في سفارة فلسطين في العاصمة صوفيا بحرج كبير للحكومة البلغارية.

فقد زار رئيس الوزراء بويكو بوريسوف إسرائيل والتقى يوم الخميس رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في القدس قبل يوم من العثور على جثة زايد مضرجة بالدماء، قبل بضع ساعات من إعلان النائب العام لبلغاريا بان بلاده تتعاطى مع هذا الموت بصفته جريمة قتل.

في الساعة 7:30 من صباح يوم الجمعة عثر على جثة زايد في ساحة السفارة التي تقع في الحي الدبلوماسي في صوفيا من قبل ابنه وموظف آخر في السفارة. وروى سفير فلسطين احمد المدبوح أن زايد كان لا يزال على قيد الحياة عند العثور عليه وأنه توفي بعد استدعاء الفريق الطبي لمعالجته. زايد، عضو في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، حوكم في إسرائيل بالمؤبد على قتل تلميذ مدرسة دينية في العام 1985. في 1990 شرع في إضراب عن الطعام ونقل لتلقي العلاج في المستشفى وهرب. بعد نحو أربع سنوات وصل إلى بلغاريا، حيث تزوج من امرأة محلية وأقام أسرة. في كانون الأول 2015 طلبت إسرائيل من السلطات البلغارية تسليمه. فاقترحت شرطة بلغاريا بيته، ولكنه نجح في الفرار مرة أخرى ولجأ إلى سفارة فلسطين في صوفيا، والتي تتمتع بحصانة دبلوماسية. التفاصيل المشوقة على نحو خاص في القضية هي أنه حسب السفير المدبوح، في ساعات الليل لم يكن في مبنى السفارة أحد. وكان زايد ينزل في الليالي وحده في السفارة. وخارج المبنى كانت حراسة من شرطة صوفيا.

إذا كان زايد اجبر بالفعل على القفز أو دفع نحو موته ولم ينتحر فإن مهمة من سعى إلى تصفيته، في التسلل إلى المبنى، لم تكن صعبة على نحو خاص. فرجال المهمات في وكالات الاستخبارات، بما في ذلك «الموساد» الإسرائيلي، خبراء في اقتحام مثل هذه الأهداف. وسواء صفى «الموساد» زايد أم لا، فالمشتبه الأساس هو إسرائيل، بسبب حقيقة انه كان مطلوباً. حكومة إسرائيل لن تعقب بالطبع، ولن تتناول الموضوع. وإذا كانت إسرائيل ضالعة في ذلك فإن هذا سيكون عملاً للموساد الذي مسؤوليته هي العمليات الخاصة خارج الدولة. ويشار إلى أن رئيس «الموساد» الجديد، يوسي كوهين، شدد مع تسلمه مهام منصبه على أنه يرى إحدى مهامه هي الحفاظ على قدرة الجهاز التنفيذية.

ومع ذلك، روى رفاق زايد بعد موته بأن سفارة فلسطين أعطته إحساساً بأنه غير مرغوب فيه، رغم أنها واصلت منحه ملجأً. وحذر رجال السفارة زايد بأنه حتى في داخل السفارة هو هدف لمساعي إسرائيل لتصفيته. إمكانية أخرى هي أن يكون القاتل أو القتلة من الداخل، أحد ما من عاملي السفارة أو شخص عرف زايد والتقى به في الليل في المبنى.

إلى جانب الشبهات بأن هذه تصفية «الموساد»، يطرح السؤال إذا كان هذا بإقرار من نتنياهو. نذكر بأن العملية تمت عندما كان رئيس الوزراء البلغاري يزور البلاد. والجواب على ذلك ليس قاطعاً. فجهاز كالموساد يأخذ في الحسبان اعتبارات الظروف السياسية قبل أن يأمر بعملية حساسة كهذه ولكن من جهة أخرى غير مرة تقرر في الماضي استغلال توفر الفرصة والاحتمال التنفيذي للنجاح وأخذ مخاطر سياسية.

بلغاريا تحت قيادة رئيس الوزراء بوريسوف، والذي هذه ولايته الثانية وفي الماضي كان جنرالاً في الشرطة، تعزز منذ 2009 علاقاتها الأمنية والاستخبارية مع إسرائيل. وهي شريك في نوع من الحلف الاستراتيجي المربع مع إسرائيل، اليونان وقبرص، والموجه أيضاً ضد تركيا. في زيارته إلى إسرائيل تحدث نتنياهو وبوريسوف ضمن أمور أخرى عن المصلحة المشتركة للدولتين - مكافحة الإرهاب. على هذه الخلفية سيكون هنا من يطرح الاعتقاد بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية والبلغارية تعاونت. كما يذكر، إسرائيل تعاونت أيضاً مع السلطات البلغارية في التحقيق في قتل خمسة من السياح الإسرائيليين وسائق الباص البلغاري على أيدي «حزب الله» في تموز 2012، في مدينة بورغاس. في الماضي، ولاسيما في السبعينيات والثمانينيات، عمل «الموساد» في حملات تصفية ضد رجال «م.ت.ف» في أوروبا وفي لبنان. وقد تمت التصفيات في مكاتب، منازل وسيارات أهداف الاغتيال. وحسب منشورات أجنبية استمرت مثل هذه الحملات ضد «الإرهابيين» الفلسطينيين أو كبار رجالات «حزب الله» بين الحين والآخر وحتى اليوم. عمليات اغتيال مشابهة، نسبت للموساد اليوم تمت أيضاً ضد علماء عملوا في خدمة برنامج التسلح والنووي لصدام حسين في العراق وفي العقد الأخير ضد علماء النووي الإيرانيين.

موت زايد، الانتحار أو الانتحار المخطط له - يذكر بقضية د. أشرف مروان، المسؤول المصري الذي كان عميل «الموساد» ونقل أخطاراً عن حرب يوم الغفران في 1973. فقد عثر على جثته في 2007 على رصيف قرب بيته في لندن. في البداية كان التقدير بأنه انتحر ولكن بعد ذلك عثر على دلائل تشير إلى أنه دفع على ما يبدو من شرفة بيته لخلق الانطباع بأنه انتحر. والتقدير هو أن رجال المخابرات المصرية تسببوا بموته انتقاماً منه على خيانتته.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2016/2/29

٥٥. صورة:



مصر: النائب كمال أحمد يضرب توفيق عكاشة بالحذاء لاستضافته السفير الإسرائيلي
الأهرام، القاهرة، 2016/2/29